جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

مشكلات طفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها دراسة مطبقة على عينة من الوالدين في منطقة بسمة

Problems of children caused by using modern technology (like TikTok), and a suggested idea from the perspective of family therapy to deal with them
A study on a group of parents in the Basma area

إعداد:

رهف أحمد رفيق محاميد

قدمت هذه الخطة استكمالاً لمتطلب مساق حلقة بحث في رسائل الماجستير

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

02/06/2025

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها دراسة مطبقة على عينة من الوالدين في منطقة بسمة

Problems of children caused by using modern technology (like TikTok), and a suggested idea from the perspective of family therapy to deal with them
A study on a group of parents in the Basma area

إعداد:

رهف أحمد رفيق محاميد

بإشراف:

د. رشا طه مصطفى إمارة

قُدِّمتْ هذه الدِّراسة للحصولِ على دَرَجَة الماجستير في الخِدمة الاجتماعيَّة

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

02/06/2025

مشكلات الاطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها
دراسة مطبقة على عينة من الوالدين في منطقة بسمة

Problems of children caused by using modern technology (like TikTok), and a suggested idea from the perspective of family therapy to deal with them
A study on a group of parents in the Basma area

إعداد:

رهف أحمد رفيق محاميد

بإشراف:

د. رشا طه مصطفى إمارة

نُوقِشَتْ هذه الرِّسالةُ، وأُجيزَتْ في 06/02 / 2025 م

أعضاءُ لجنةِ المُناقشة

الدكتورة: رشا مصطفى إمارة	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيسا	.....
الأستاذة الدكتورة: فاطمة أمين أحمد إبراهيم	جامعة حلوان	عضواً	.....
الدكتور: حماد عبد اللطيف اشتية	جامعة القدس المفتوحة	عضواً	.....

أنا المُوقِّعُ أَدناهُ رهف احمد رفيق محاميد؛ أُفوِّضُ جامعةَ القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: رهف أحمد رفيق محاميد

التوقيع: رهف محاميد

التاريخ: 2025/06/02م

الْإِهْدَاء

إِلَى كُلِّ مِنْ أَضَاء بِعِلْمِه عَقْل غَيْرِه أو هُدًى بِالْجَوَاب الصَّحِيح حَيَّرَة سائليه

فَأَظْهَر بسماحته تَوَاضَع الْعُلَمَاء وبرحابته سَمَاحَة الْعَارِفِين

أبدأ بالحمد لله أقصى مبلغ الحمد . . . والشكر لله من قبل، ومن بعد، ولا إله إلا الله وحده، لا شريك له . . . له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الذي قدر لي إنهاء رسالتي هذه على الوجه السليم.

إلى من وهبتني القدرة على العطاء... والصبر على الشقاء.. إلى من علمني حروف الحياة ...إلى من أنار دربي وعلمني المثابرة والمسؤولية **(والدي الغالي)**.

أهدي ثمرة جهدي العلمي المتواضع إلى من وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى من كانت دعواتها تحيطني خطوة خطوة.. إلى مدرستي الأولى في الحياة **(والدتي الغالية)**

وإلى من وقفوا معي، وكانوا خير سند لي وعون، أنهم **(إخوتي وأخواتي)**

إليكم أهدي هذا الجهد المتواضع.

شُكْر وَتَقْدِير

الحمد لله حمداً كبيراً، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، تتزاحم في نفسي الأفكار والمشاعر وتتسابق ؛ لتعبر لكم عن عظيم شكري وتقديري، على ما قدمتموه لي في مسيرتي العلمية، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله، لذلك، أسعد جدا وأنا أسطر لكم جزيل شكري، وعظيم تقديري، لكل من قدم له فضلا علميا أو جهدا إرشاديا من أجل إتمام رسالتي على وجه الكمال والتمام. ولا مناص من أن أقدم الشكر جزيله لأساتذتي الفاضلين جميعا الذين أفادوني كثيرا علميا ومنهجيا، ولا سيما من أشرفت على هذا المنجز العلمي، التي كانت لي مرشدا صادقا وموجها أمينا، ومتابعا للرسالة متابعة بحثية دقيقة حتى بلغت الكمال والتمام

د . رشا أمارة

ولا بد من رفع آيات الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل– كل حسب اسمه ومقامه– أعضاء لجنة المناقشة الذي جودوا الرسالة تجويداً مفيداً ، وأضافوا إليها ملاحظات ثرية ومعلومات قيمة، كانت قد حسنت من كمال الرسالة وجودتها . والشكر كبير لجامعه القدس المفتوحة التي هيأت لنا أساتذة فضلاء أكاديميين وإداريين ، ووفرت لنا مقاعد للدراسة الجامعية الأولى والثانية ، ونشرت مكتبات علمية غنية بالمصادر والمراجع النفيسة .

قائمة المحتويات

الموضوع		الصفحة
صفحة الغلاف.		أ
قرار لجنة المُنَاقَشة.		ج
الإقرار والتفويض.		د
الإهداء.		هـ
الشكر والتقدير.		و
قائمة المحتويات.		ز
قائمة الجِداول.		ط
قائمة الملاحق.		ك
الملخص باللغة العَرَبِية.		ل
الملخص باللغة الإنجليزية.		ن
الْفَصل الأول: خلفية الدرَاسة ومشكلتها.		1
1.1	المقدمة.	2
2.1	مشكلة الدرَاسة وأسئلتها.	4
3.1	فرضيات الدرَاسة.	6
4.1	أهداف الدِرَاسة.	7
5.1	أهمية الدِرَاسة.	8
6.1	حدود الدرَاسة ومحدداتها.	9
7.1	التعريفات الإجرائية للمُصْطَلَحات.	9
الفَصل الثاني: الإطار النظري والدِرَاسات السابقة.		11
1.2	الأدب النظري.	12
2.2	الدِرَاسات السّابقة.	31
الْفصل الثالِث: الطرِيقة والإجرَاءات.		54
1.3	مَنهجية الدِرَاسة.	55
2.3	مُجتَمَع الدرَاسة وعينتها.	55
3.3	أَداة الدرَاسة.	57
4.3	صدق الأداة وثباته.ا	57

5.3	تصميم الدراسة ومُتغَيراتها.	61
6.3	إجرَاءات تنفيذ الدرَاسة.	62
7.3	المُعالِجات الإِحْصائِية.	63
الفصل الرابِع: عرض نتائِج الدراسة.		64
1.4	النَتَائِج المتعلقة بالسؤال الرئيس (الأول).	65
2.4	النَتَائِج المتعلقة بالسؤال الثاني.	71
3.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.	88
الفصل الخامسُ: تفسير النَتائج ومُناقشتها.		100
1.5	تفسير السؤال الرئيس(الأول) ومناقشته.	101
2.5	تفسير السؤال الثاني ومناقشته.	109
3.5	تفسير السؤال الثالث ومناقشته.	120
4.5	التوصيات والمُقترحات.	122
المصادر والمراجع العربية والاجنبية.		124
المراجع العَرَبِيّة.		24
المراجع الأجنبية.		134
الملاحق.		135

قائمة الجِدّاًول

الجَدْوَل	موضوع الجَدْوَل	الصفحة
(1.3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية).	56
(2.3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) بالمجال الذي تنتمي إليه.	58
(3.3)	قيم معامل ثبات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا.	59
(4.3)	درجات احتساب مستوى مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة.	61
(1.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة.	65
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المشكلات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	66
(3.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المشكلات السلوكية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	67
(4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المشكلات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	68
(5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	70
(6.4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الجنس.	71
(7.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في منطقة بسمة تعزى إلى متغير العمر.	72
(8.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير العمر.	73
(9.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في منطقة بسمة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	75
(10.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في منطقة بسمة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	76

(11.4)	نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	77
(12.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير مكان السكن.	79
(13.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير مكان السكن.	79
(14.4)	نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير مكان السكن.	80
(15.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة.	82
(16.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة.	82
(17.4)	نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة.	83
(18.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.	85
(19.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.	86
(20.4)	نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.	87
(21.4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في منطقة بسمة تعزى إلى متغير العمل.	88

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ.	الاستبانة قبلَ التحكيم.	135
ب.	الاستبانة فِي صورتهما النهائية بعدَ التحكيم.	140
ت.	قائمة المحكمين.	147

مشكلات الاطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها

دراسة مطبقة على عينة من الوالدين في منطقة بسمة

إعداد: رهف أحمد رفيق محاميد

بإشراف: د. رشا إمارة

2025

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها، ومعرفة فيما إذا اختلفت وجهة نظر الوالدين حول مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة، تبعاً لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، وعدد الأبناء، والدخل الشهري، وحالة العمل للأم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الأهداف السابقة، وتكون مجتمع الدراسة من (4800) من أولياء الأمور في منطقة بسمة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (296) وطبقت عليهم استبانة لجمع البيانات والمعلومات وتم التأكد من صدقها وثباتها باستخدام الطرق المناسبة، وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة بمتوسط حسابي قدره (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%) وبتقدير مرتفع. أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (4.42–4.46)، وجاء مجال "المشكلات الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.46) وبنسبة مئوية (89.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " المشكلات النفسية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وبنسبة مئوية (88.4%) وبتقدير مرتفع، وجاءت أهم الفقرات " قضاء وقت طويل على التيك توك يقلل من تفاعل الأبناء مع أفراد

الأسرة"، "يشجع التيك توك على الانشغال بالمظاهر على حساب تطوير الذات"، " يتسبب التيك توك في تشتت الانتباه أثناء المذاكرة "، " يؤدي التيك توك إلى إدمان التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي" .

كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ تعزى لمتغيرات الجنس والعمر وحالة عمل الأم، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ تعزى إلى متغيرات المستوى التعليمي ومكان السكن، وعدد الأبناء والدخل الشهري، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تحديد أوقات محددة لاستخدام التيك توك بهدف تقليل الوقت الذي يقضيه الأبناء على التطبيق، وضرورة متابعة المحتوى الذي يتابعه الأبناء على التيك توك، والتأكد من أنه يتناسب مع أعمارهم وقيم الأسرة واعتماد التصور المقترح والبرنامج الذي اقترحته الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات الأطفال، والتكنولوجيا الحديثة، والتيك توك، والعلاج الأسري، وتصور مقترح.

"Problems of children caused by using modern technology (like TikTok), and a suggested idea from the perspective of family therapy to deal with them. A study on a group of parents in the Basma area."

Prepared by: Rahaf Ahmed Rafiq Mahammad
Supervised by: Dr. Rasha Amara.
2025

Abstract

The study aimed to identify the problems children face as a result of using modern technology, with TikTok as a model, and to propose a vision from the perspective of family therapy to address these issues. It also sought to determine whether parents' perspectives on these problems differed based on variables such as gender, age, educational level, place of residence, number of children, monthly income, and the mother's employment status. The study used a descriptive analytical approach and was conducted on a population of 4,800 parents in the Basma region, with a randomly selected sample of 296 participants. A validated and reliable questionnaire was used to collect data. The findings showed a high overall rating of the problems caused by TikTok use, with a mean score of 4.44 and a percentage of 88.8%. The mean scores across study domains ranged from 4.42 to 4.46, with "social problems" ranked highest (mean = 4.46, 89.2%) and "psychological problems" ranked lowest (mean = 4.42, 88.4%). Key issues highlighted included reduced interaction between children and family members, promotion of superficiality over self-development, distraction during study time, and social media addiction.

The study found no statistically significant differences based on gender, age, or mother's employment, but significant differences were found based on educational level, residence, number of children, and income. The study recommended setting specific time limits for TikTok use, monitoring the content children view to ensure it aligns with their age and family values, and adopting the proposed intervention program.

Keywords: Children's problems, modern technology, TikTok, family therapy, proposed idea.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها:

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها.

3.1 فرضيات الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها.

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات.

الفصل الأول.

خلفية الدراسة ومشكلتها:

1.1 المقدمة:

عرفت البشرية في الآونة الأخيرة تسارعاً كبيراً في الأحداث العالمية وعلى مختلف الأصعدة، الأمر الذي أدى إلى تغير كل معطيات الحياة بما في ذلك المحتوى القيمي والاجتماعي للمؤسسات وللمنظومة الاجتماعية العامة، ويرجع ذلك إلى التطور التكنولوجي الكبير الذي شهده العالم، والذي كان له الدور الفعال في تطوير مختلف القطاعات، كما ساهم في تحسينها ورفع مستوى أدائها وذلك نتيجة لما وفره من تقنيات جديدة ومتجددة ساعدت في توفير جهد ووقت الإنسان، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى ظهور الأنترنت وتطور مختلف تطبيقاتها حيث ساهمت في تغيير وتيرة العيش وتسريع العملية الاتصالية بين الأفراد والشعوب، والتي ساهم فيها التطور في ظهور عديد التطبيقات التي أصبحت وجهة لكل الأفراد على اختلاف أعمارهم، ويأتي في مقدمة هذه التطبيقات تطبيق التيك توك الذي يعتبر من أكبر المنصات الاجتماعية المفتوحة التي تحتوي آلاف، بل ملايين الفيديوهات المتنوعة التي يمكن الوصول إليها بسهولة، كما أنها تجذب أكثر الفئات الاجتماعية تأثيرا وهما فئتي الشباب والمراهقين هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر تطبيق التيك توك من أشهر التطبيقات المستخدمة في التواصل الاجتماعي الذي أحتل شعبية كبيرة في جميع أرجاء العالم، حيث يسمح لمستخدميه بصناعة مقاطع فيديو مع إمكانية مشاركتها على التطبيق نفسه، كما يمكن مشاركته على بقية المنصات الاجتماعية الأخرى. كما يتوفر هذا التطبيق على برامج إعداد وصناعة الفيديوهات ويتوفر أيضاً على الفلاتر والإضافات السهلة التي

لا تحتاج إلى خبرة أو إلى جهد كبير، الأمر الذي ساهم في انتشار استخدامه على نطاق واسع جدا متخطيا بذلك كل التطبيقات والبرامج الأخرى (عايد، وبن ناصر، 2022).

إن عملية التنشئة الاجتماعية تواجه سلسله من المؤثرات التي تؤثر في تنشئة الأطفال من عمليات برمجه وتخطيط ومنهجية معينة حيث اتخذت لها مواقع أكثر جاذبية ، وأخطر في تشكيل القيم وتكوين الهوايات الثقافية والحضارية التي تتمثل بالثقافة الإلكترونية، فالانتشار الواسع للتكنولوجيا ووجودها في كل بيت تقريبا أدى إلى تأثيرات جمه وجهود لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها لاسيما في ميدان صقل شخصية الطفل وقولبتها وثقافته، وإقناع الآخرين في مراحل العمر الأخرى بانتهاج قيم واتجاهات متنوعة من خلال ما يتعلمه من تلك الألعاب من مفيد ومضر، وهي بذلك تنافس دور الأسرة والمجتمع في التنشئة الاجتماعية للأفراد في عصر العولمة وما يشهده العالم من تطورات مذهله في الفضاءات الإلكترونية (عبد الناصر، 2015).

وفي ظل غياب هذا الدور يسهل تجنيد الأطفال لأنه ليس لديهم معلومات كافية أو ثقافة عالية، فيسهل إقناعهم وبلورة أفكارهم وزرع مفاهيم ومعتقدات معينة باستقطابهم عن طريق تلك الوسائل التكنولوجية التي تبث لهم. (عبد الناصر، 2015). وهذا ما دفع الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع، وذلك بهدف التعرف على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) من وجهة نظر الوالدين.

كما أن (التيك توك) الذي يحظى بشعبية كبيرة في الوقت الحالي، والذي أصبح له تأثير قوي على الأفراد، خاصة الأطفال والمراهقين. مع تزايد استخدام هذا التطبيق، أصبح العديد من الآباء يتساهلون في منح هواتفهم الذكية لأبنائهم دون رقابة، مما يتيح لهم قضاء وقت طويل على هذا التطبيق دون توجيه. نتيجة لذلك، يصبح "تيك توك" وسيلة رئيسة لملء وقت الفراغ والترفيه،

وفي كثير من الأحيان، يقوم الأطفال بتقليد ما يشاهدونه على هذا التطبيق من محتوى قد لا يتناسب مع قيمهم أو أعمارهم. هذه المحاكاة قد تؤثر بشكل مباشر على سلوكياتهم واهتماماتهم، بل وتغير طريقة تفاعلهم مع المجتمع من حولهم. قد يتحول "تيك توك" إلى مصدر إدمان بالنسبة للكثير من الشباب، مما يثير تساؤلات حول تأثيراته على سلوكياتهم وأفكارهم (عايد، وبن ناصر، 2022).

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مثل التيك توك تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن أثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم بضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد باعتبار أن المتأثر وأنماطه محور مهم في عملية التأثير مستغلة (أي القوة المؤثرة) أن السمعي سريع في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه، والبصري حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع، والحسى ي بنى قراراته على مشاعره وعواطفه المستنبطة من التجارب التي مر بها، في محاولة من أولئك المؤثرين التغيير في الآراء والمفاهيم والأفكار والمشاعر والمواقف والسلوك (أمين، 2009).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشهد العالم المعاصر ثورة معلوماتية وتغيرات متسارعة، في كافة المجالات وبخاصة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، ومن بين هذه التغيرات ظهر ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي ومنها (التيك توك)، وجعلت هذه المواقع العالم قرية صغيرة بفعل اعتماد المجتمع (الأهل، والأبناء، والمعلمين...الخ) على هذه الشبكات من جهة، ونظراً لشعبيتها وانتشارها من جهة أخرى، حيث تنتشر فيها المعلومات في أقل من الثانية وهي أحد مظاهر الإعلام الجديد،

الذي أصبح مصدراً رئيسياً لجمع المعلومات وتحليلها وكذلك الأفكار والأخبار وإعادة نشرها من المستخدمين داخل حيز افتراضي، حيث اختزلت هذه المواقع المكان والزمان وأحدثت تأثيرات في مختلف المجالات، وخاصة في المجال الثقافي لمختلف الشعوب، فكانت هناك تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية يتفاوت حجمها حسب طبيعة المجتمع (حسن،2021). وبناءً على ما تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **(ما مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) من وجهة نظر الوالدين في منطقة بسمة؟)** .

وانبثق عن مشكلة الدراسة التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما المشكلات الاجتماعية للأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) من وجهة نظر الوالدين في منطقة بسمة؟.

2- ما المشكلات التعليمية للأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) من وجهة نظر الوالدين في منطقة بسمة؟.

3- ما المشكلات السلوكية للأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) من وجهة نظر الوالدين في منطقة بسمة؟.

4- ما المشكلات النفسية للأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) من وجهة نظر الوالدين في منطقة بسمة؟.

السؤال الثاني: هل تختلف مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة باختلاف المتغيرات التالية: (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، وعدد الابناء بالأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة العمل للأم)؟.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل مع مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة؟.

3.1 فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1.لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة تعزى لمتغير الجنس.

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة تعزى لمتغير العمر.

3.لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4.لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة تعزى لمتغير مكان السكن.

5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة تعزى لمتغير عدد الأبناء بالأسرة.

6.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

7.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة تعزى لمتغير حالة العمل للأم.

4.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة.
2. التعرف على المشكلات الاجتماعية التعليمية والسلوكية والنفسية للأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة.

3.التعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة تعزى لمتغيرات الدراسة.

4. التوصل إلى التصور المقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل مع مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة.

5.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1.5.1 الأهمية النظرية

1-إلقاء الضوء على المشكلات المترتبة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجًا) على التنشئة الاجتماعية للأبناء، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها دراسة مطبقة في منطقة بسمة.

2-عدم توفر دراسات تناولت بشكل دقيق ومفصل للمشكلات الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً).

3.أثراء الأدبيات السابقة بإضافات علمية جديدة تتعلق بموضوع المشكلات المترتبة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة.

2.5.1 الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في الآتي:

1.قد يساعد الجهات المعنية على تبني التوصيات، والإفادة منها في تحقيق التميز المنشود في تبني استراتيجية خاصة.

2. تزويد المؤسسات المعنية بنتائج هذه الدراسة التي قد تشكل منطلقا لأي عملية تحسين أو تطوير للخدمات التي تقدمها للأبناء.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

1.6.1 الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على والدي الأطفال في منطقة بسمة.

2.6.1 الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على منطقة بسمة.

3.6.1 الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الجامعي 2024-2025م.

4.6.1 الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في عنوان الدراسة.

5.6.1 الحدود الإجرائية: اقتصرت الدراسة على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

التيك توك: منصة اجتماعية رقمية تتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها مع الآخرين، وغالبًا ما تتراوح هذه المقاطع بين الترفيه، والتقليد، والرقص، والتعليم. وقد أصبح "تيك توك" من أكثر التطبيقات استخدامًا بين فئة الشباب، لما يتمتع به من واجهة سهلة وخوارزمية تفاعلية تقدم محتوى مخصصًا بناءً على اهتمامات المستخدم (القحطاني، 2021، ص 113)

أما التعريف الإجرائي للتيك توك هو: منصة رقمية تفاعلية تُستخدم عبر الهواتف الذكية، تتيح للمستخدمين إنتاج ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة مصحوبة بمؤثرات صوتية وبصرية، ضمن إطار زمني لا يتجاوز 10 دقائق، ويستهدف بدرجة أساسية فئة اليافعين والشباب، مؤثراً في أنماط تفكيرهم وسلوكهم واستهلاكهم الرقمي، سواء أكان في الجوانب الترفيهية أو التعليمية أو الاجتماعية.

الطفل: كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر وما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطلق عليه (العزة، 2002، ص 80).

العلاج الأسري: هو نوع من أنواع العلاج النفسي الذي يركز على معالجة المشكلات والعلاقات داخل الأسرة. يهدف هذا العلاج إلى تحسين التفاعل بين أفراد الأسرة وتعزيز التواصل الفعّال بينهم، من خلال فهم أنماط التفاعل والديناميكيات الأسرية. يتم العمل على حل النزاعات الأسرية وتعزيز الترابط العاطفي بين الأفراد، بالإضافة إلى تقديم الدعم للتعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية التي تؤثر على تماسك الأسرة. يشمل العلاج الأسري مجموعة من الأساليب مثل تحسين مهارات التواصل، وتعديل السلوكيات، وتعزيز الفهم المتبادل بين الأفراد (عبد العظيم، 2010).

منطقة بسمة: هو مجلس محلي يقع في منطقة حيفا وتحديداً في وادي عارة شمالي فلسطين، ويضم ثلاثة قرى عربية في منطقة المثلث الشمالي، وهي: (معاوية، وعين السهلة، وبرطعة)، وتأسس المجلس المحلي في عام 1995، وتسمية «بسمة» هي اختصار لأسماء القرى الثلاثة. وحسب إحصائيات دائرة الإحصاء المركزية عام 2015، يعيش في بسمة حوالي 8,914 نسمة وينمو عدد السكان بمعدل سنوي قدره 3.0%. بلغت نسبة حملة شهادة الثانوية العامة (بچروت) لطلاب الصف الثاني عشر في عامي 2013–2014 نحو 57.7% (Daralhikma,2024).

الفصل الثاني.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 الأدب النظري.

2.2 الدراسات السابقة.

الفصل الثاني.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سيقدم في هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في المشكلات المترتبة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) على التنشئة الاجتماعية، أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.2 الأدب النظري:

1.1.2 مفهوم التكنولوجيا الحديثة:

تعد كلمة تكنولوجيا Technology من المصطلحات التي تواجه الكثير منا الالتباس والتأويل، فقد يستخدمها البعض كمرادف للتقنية، ويرى فريق آخر أن أصل التكنولوجيا يرجع إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين Techno وتعني التشغيل الصناعي و Loges و تعني العلم أو المنهج (الصيرفي، 2009، ص 13) وتعني أيضا المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجوده وهى طريقة فنية لأداء أو أنجاز أغراض علمية، أي إنها وسيلة ضرورية تخدم الإنسان (الحيلة، 2010، ص21).

وترى الباحثة أن "التكنولوجيا" تعد مفهومًا أوسع من مجرد الأجهزة أو التطبيقات التقنية، فهي تشمل أيضًا كل الأساليب والمعرفة العلمية التي تستخدم لتحسين حياة الإنسان والمجتمع. لذلك، من المهم أن نميز بين "التكنولوجيا" و"التقنية"، حيث أن الأولى تتعلق بالتطبيقات المنهجية للعلم، بينما الثانية قد تقتصر على الأدوات نفسها.

2.1.2 مفهوم الطفل:

تعرف مرحلة الطفولة " بأنها تلك المرحلة العمرية من حياة الإنسان التي تبدأ من مرحلة الحمل أو الأجنة إلى بلوغ سن الرشد، وعنده تعبر الطفولة عن ذلك النشوء الفطري الخالي الساذج القابل للتأثير بمن حوله، ماراً في كل ذلك بأطوار مختلفة من النمو" (ربيع، 2008، ص17).

أما معجم العلوم الاجتماعية فيعرف الطفولة: " بأنها فترة الحياة التي تبدأ منذ الميلاد حتى الرشد، وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى، فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ، أو عند الزواج، أو يصطلح على سن محدد لها (غيث، 2011، ص55).

والطفل في اللغة: يعرف أنه الصغير في كل شيء، وأصل لفظ الطفل من الطفالة أو النعومة، فالوليد به طفالة ونعومة حتى قبل الطفل يسمى الوليد ما دام طرياً أي ناعماً. وكلمة طفل تطلق على الذكر والأنثى والفرد والجمع والمصدر طفولة (رسلان، 1998، ص 33).

وطبقا للقانون رقم 12 لسنة 1996 قانون الطفل مادة (2) يعرف الطفل بأنه " كل من لم يبلغ ثماني عشر سنة ميلادية كاملة، ولما كانت المرحلة الإعدادية الصف الثالث الإعدادي هو التلميذ الذي يبلغ (14) سنة؛ إذا طبقا للقانون المشار إلية، يعتبر تلميذ الصف الثالث الإعدادي طفلاً (موسى، 2004، ص782).

ترى الباحثة أن التعريفات المختلفة لمرحلة الطفولة التي تم ذكرها توضح أن الفهم لهذه المرحلة يختلف باختلاف المنظور الذي يُنظر إليها من خلاله. فالتعريف الأول، الذي يربط الطفولة بالبداية من مرحلة الحمل حتى بلوغ سن الرشد، يركز على النمو الفطري للطفل، مشيرًا إلى أن هذه الفترة تمثل مرحلة تكون حساسة وقابلة للتأثر بالعوامل المحيطة. يعكس هذا الفهم الطفولة باعتبارها فترة نشوء وتطور في جميع جوانب الحياة: البيولوجية والعاطفية والاجتماعية، حيث يمر الطفل خلالها

بعدة أطوار من النمو. أما التعريف الثاني فيعرف الطفولة بأنها فترة تبدأ من الميلاد حتى الرشد، ويُلاحظ أنه أضاف عنصر الاختلاف الثقافي في تحديد نهاية الطفولة. ففي بعض الثقافات، قد تنتهي الطفولة عند البلوغ، وفي ثقافات أخرى قد تنتهي عند الزواج أو عند بلوغ سن معين. هذا يُظهر مرونة مفهوم الطفولة ويعكس تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل هذه الفكرة.

والتعريف اللغوي يشير إلى أن كلمة "طفل" مرتبطة بالنعومة واللين، حيث يوضح أن الطفولة ليست فقط مرحلة عمرية، بل هي مرحلة تتميز بخصائص فيزيائية وعاطفية مميزة. يبرز التعريف هنا الطابع الطري للطفل، ويُعتبر اللفظ مرتبطًا بنعومة الوليد قبل أن يكتمل نموه.

ومن التعريفات السابقة ترى الباحثة أنه يمكن القول: إن هذه التعريفات تتكامل لتقديم صورة شاملة للطفولة، فهي ليست مجرد فترة عمرية محددة، بل هي مرحلة من النمو تتأثر بمجموعة من العوامل الثقافية، والقانونية، والبيولوجية. كما أنها تتضمن تطورًا في القدرات العقلية والجسدية والعاطفية للإنسان، وبالتالي فإن فهم الطفولة يتطلب النظر إليها من زوايا متعددة.

3.1.2 مفهوم التيك توك:

هو تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة byte dace الصينية، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص، وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يساهم في زيادة انتشاره (العظامات، 2022، ص192).

ويعرف (التيك توك) أيضا بأنه شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، انطلقت في أيلول 2016 بواسطة مؤسسها تشانغ يي مين تعتبر شبكة التيك توك اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في آسيا، إذ شهد تطبيقها للهواتف المحمولة أسرع نمو في العالم وأيضاً

صارت المنصة الاجتماعية الأكبر للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي (جمعة، 2020، ص267).

ووفقًا لشركة بايت دانس (Bytedance)، وهي المالكة لتطبيق التيك توك ومقرها الصين، أصبح لديهم الآن مليار مستخدم نشط شهريًا، وفقًا لجوجل (Google)، ما يقرب من 40٪ من عمر (18–29) سنة يفضلون البحث على التيك توك، وقد انجذب الجيل للتيك توك بسبب تمثيله للأحداث والشباب، إذ يسمح التيك توك بإنشاء مجتمعات، ويمكنهم من إنشاء الفيديو الخاص، دون كثير من الإنتاج، والحصول على ملايين ومئات المشاهدات، حتى لو لم يكن لديهم متابعون، من خلال النشر المباشر وحتى إضافة الوسوم (Ipoke, 2024).

4.1.2 نشأة موقع التيك توك وتطوره:

يعد تطبيق التيك توك من تطبيقات التواصل الاجتماعي، وهو منصة لتبادل الفيديوهات، شديدة الصغر تسمح للمستخدمين بصياغة الفيديوهات الخاصة بهم، والتي تستمر من ثوان معدودة إلى عدة دقائق، ثم يتم نشرها على قطاع واسع من جمهور التيك توك (عبد الكريم، 2021، ص354).

ويعرف على أنه أحد تطبيقات الفيديوهات القصيرة الذي استطاع أن يحوز على اهتمامات الأفراد والمراهقين بصفة خاصة مقارنة بالتطبيقات الأخرى (المفتي، 2022، ص10).

ويعتبر أحد أحدث مواقع التواصل الاجتماعية وأشهرها، يعمل على أجهزة ios" و "Android"، يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها، تم إطلاقه في البداية باسم دوين في سبتمبر 2016 في الصين، وفي العام التالي 2017 تم إطلاق التطبيق بواسطة شركة

بايت دانس للأسواق خارج الصين، وهو الآن متاح في جميع أنحاء العالم عبر متجر التطبيقان " آب ستور" أو "جوجل بلاي (رتيمي، وبخوش، 2022، ص205).

ويعتبر موقع التيك توك من التطبيقات الحديثة بين تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعية، فقد أطلقته الصين عام 2016، ويتميز بسهولة الاستخدام لجميع الفئات العمرية تقريبا، مما ساعد على شدة المنافسة وزيادة نسبة المشاهدة (عبد المجيد، 2021، ص571).

يعد تطبيق التيك توك من أكثر التطبيقات تحميلًا، حيث فاق عدد تحميلاته تلك الخاصة بفيسبوك وإنستجرام. وعلى الرغم من أنه لم يُؤسس في وادي السيليكون الأمريكي أو في أحد مراكز التكنولوجيا الناشئة في أوروبا، إلا أنه تملكه شركة بايت دانس(ByteDance) الصينية، التي تأسست في بكين عام 2012. وقد أصبح التيك توك أول تطبيق صيني يرتبط بشكل حقيقي بحياة المستخدمين حول العالم، مما ساهم في تحول شركة بايت دانس (ByteDance) إلى واحدة من أكثر الشركات الناشئة قيمة في العالم، وفقًا لتقرير نشره موقع "كوارتز." (Quartz,2024)

واختلف الباحثون حول تحديد موعد إطلاق تطبيق " التيك توك للجمهور بصورة دقيقة، حيث يرى الباحثان هيوزيو وتونجيو وانج(Huizu and Tongyu Wang) أنه تم إطلاق المنصة في عام 2016، وهو ما اتفق معه لي زو(Li Zhou,)، بينما يشير الباحث شينجيان (Xingyan) إلى أن إطلاقه تم في عام2017 (يونس وعبد الغفار، 2020).

في سنة 2014 قرر أليكس زو(Alex Xu) إطلاق تطبيق ميوزكلي (Musically) بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه مع شريكه لويس يانج (Louis Yang) في الأسواق، والمتعلق بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق القتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة على الخط (on line) ما يتيح لهم فرصة أكبر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي

المعروض، لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، وبالتالي الانصراف عن المحتوى، رغم ذلك إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات التعليم إلى الرقص وتأدية مقاطع أبلى بالك Playback لكونهما في مأزق، حيث يدينان بـ 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنوا فكرتهما، ولم يتبق معهما سوى 68 منها لأن تصوير محتوى تعليميا أمر مكلف على حد تصريح " زو" وقتها، وقد نجح الأمر وحاز الميوز كلي (Almir Kickley) على شهرة عالمية وانتشار واسع، وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني تسانغ يمينغ تطبيقا جديدا أسماء TikTok، مبني على فكرة ميوزكلي"، الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين، وبحسب ما نشره موقع inews البريطاني وقتها فإن مستخدمي تطبيق " ميوز كلي انتقلوا بحماياتهم إلى " التيك توك" دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد، والسبب في ذلك هو أن أليكس زو صاحب ميوزكلي هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق التيك توك . واستمر كلا التطبيقين في النجاح كل على حدة إلا أن التيك توك كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018، حيث أكدت إحصائيات شركة سنسر تاوور(Sensor Tower)" للبحوث في السوق، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم، وتصدر قائمة الأكثر تحميلاً على المتاجر الإلكترونية، أكثر من فيسبوك وتويتر وانتسغرام، كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كامبوديا وإندونسيا واليابان وماليزيا وتايلاندا وفيتنام.... الخ وبالطبع الشرق الأوسط، لينفذ صاحبي ميوزكلي والتيك توك قراراتهما باختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 2 أوت 2018، حيث استيقظ مستخدمو ميوزكلي ليجدوا أنفسهم دون

سابق إنذار على منصة التيك توك، بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد، ووصل عدد مستخدميه إلى 500 مليون مستخدم شهريا (خراب، 2019، ص452).

5.1.2 خصائص موقع التيك توك:

تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق التيك توك، ويرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته، فالموقع يظهر العديد من المواهب، مما يجذب المستخدمين، خصوصا أنه يمكن التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم بالفعل (جمعة، 2020، ص267).

ويمكن إيجاز أهم الخصائص التي يتميز بها موقع التيك توك فيما يلي(فتحي، 2021، ص389):

1-يقدم الموقع فيديوهات جذابة، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الفلاتر والملصقات التي تضاف إلى الوجه.

2-يقدم الموقع العديد من التحديات المميزة والمثيرة خاصة للشباب والمراهقين.

3-الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهد أو يعلق عليه ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بوساطة محركات البحث ومواقع الويب العادية.

4-إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين نتيجة لكثرة عدد المتابعين وانتشار الفيديوهات.

5-تنوع محتوى الفيديوهات، إذا يوفر الموقع كثيرا من أنواع المحتوى للمستخدمين، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي: المحتوى التعليمي، والمحتوى الترفيهي، والمحتوى الترويجي.

6.1.2 استخدام موقع التيك توك:

أصبح تطبيق التيك توك مؤخرا التطبيق الأكثر شعبية عالميًا لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، حيث تصدره مؤخرا قائمة التطبيقات الاجتماعية متفوقا على الشبكات الاجتماعية الأخرى

ويتم استخدامه كالآتي: بمجرد فتح التطبيق التيك توك، ما على المستخدم إلا النقر على زر " لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 ثانية أو 60 ثانية، لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقى أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام وذلك من خلال النقر على أيقونة cd، ثم محاكاة الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالبا. وبعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تطبيق تأثيرات مختلفة، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو أو إضافة ملصقات متحركة أو إيموجي"، إلى جانب إمكانية إضافة تأثيرات حركة مختلفة على مقاطع الفيديو، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة. ومن أجل فهم شرح استخدام التيك توك، هناك بعض النقاط الأساسية والمصطلحات التي ستظهر أمامك دائما، وسنقوم بشرح أبرزها من أجل فهم أفضل للموقع (الناغي، 2021، ص358):

1-دويتو أو الثنائيات (Duet) دويتو أو Duets هي جزء أساسي في تطبيق التيك توك، وهذا الأمر يشبه إعادة مزج أغنية. يمكن للمستخدمين أخد فيديو لشخص آخر وإضافة أنفسهم إليه، على سبيل المثال، قد ينشر شخص ما مقطع فيديو له يرفرف بيديه، ويمكن لمستخدمين التيك توك الآخرون أخذ هذا الفيديو وإضافة أنفسهم بحيث يقومون بحركات تتوافق مع ذلك.

2-المواقف المحرجة (Gringe) انتشرت هذه الفئة من مقاطع الفيديو لفترة كبيرة في تطبيق التيك توك، وتشير مقاطع الفيديو هذه عادة إلى شخص يتصرف بشكل محرج أو بطريقة محرجة أثناء محاولة أداء أغنية أو عرض معين، والآن يستخدم الأشخاص هذه المقاطع مع الثنائيات في إطلاق مقاطع فيديو تحفيزية.

3-التحديات (Cliallenges) تعتبر هذه الفئة الأكثر انتشارا في تطبيق التيك توك ولمواجهة التحديات ينشئ العديد من المستخدمين التطبيق مقاطع فيديو وهم يحاولون فعل الشيء نفسه،

وغالبا ما يتم إنشاء هذه التحديات من قبل مجتمع التيك توك، لذا تعتبر التحديات طريقة سهلة للأشخاص في التيك توك؛ ليشعروا بأنهم جزء من المجتمع.

7.1.2 أسباب ازدهار موقع التيك توك:

من بين العوامل والأسباب التي أدت إلى ازدهار موقع التيك توك، نذكر ما يلي (ناوي، 2021):

1-تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها.

2-تنوع الاستراتيجيات الخاصة به.

3-استخدام تكنولوجيا الخوارزميات التي تتلاءم مع احتياجات المستخدمين.

4-منح المستخدم حقوقا واسعة في بناء وتعديل الفيديوهات.

5-إتاحة فرصة نشر المحتوى الإبداعي من طرف الشباب في تطبيق التيك توك.

8.1.2 إيجابيات وسلبيات موقع التيك توك:

1.8.1.2 إيجابيات موقع التيك توك:

تتمثل إيجابيات موقع التيك توك فيما يلي (الشاعر، 2015، ص32):

1-مجانية التيك توك: وهو كأحد التطبيقات المجانية الخاصة بالهواتف المحمولة العالمية، ونظرا لعدم وجود تكاليف يمكن استكشاف البرنامج قبل اتحاد قرار ما إذا كان ملائما أم لا.

2-مسلي، فعند دخول المستخدمين سيجدون عدداً لا نهائي من المحتوى الترفيهي لكافة المحتويات.

3-يصنع علاقات، فالتيك توك كغيره من شبكات التواصل الاجتماعي يوفر إمكانية تكوين علاقات واتصالات مع أفراد جديدة في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى أنه يقوي ويساعد العائلات على الترابط.

4-منصة تحث على الإبداع، فهذه المنصة فرصة رائعة للأفراد ذوي المواهب والمهتمين بصناعة محتويات مقاطع الفيديو، ليصل للعالم الإلهام والإبداع.

2.8.1.2 سلبيات موقع التيك توك:

تتراوح سلبيات موقع التيك توك بين الإدمان والعزلة الاجتماعية وغير ذلك، وهو ما يمكن الوقوف عليه على النحو التالي: (الشاعر، 2015، ص32)

1-مضيعة للوقت والطاقة: يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هذا التطبيق ويستنزفون كثيرا من الوقت والمال بلا نتيجة، ورغم أن البعض قد يجني من ورائه المال، ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون أو لا يحبون؟

2-الصعوبة في التوقف عن استخدامه: قد يجد البعض من مستخدمي التيك توك، صعوبة في التوقف عن استخدامه، ولاحقا تمت إضافة ميزة الحد من الإدمان عليه.

3-انخفاض في مدى الانتباه: أن مستخدمي التيك توك يقومون بمشاهدة مقاطع قصيرة مدتها 15 ثانية بشكل متكرر، وتشير الدراسات إلى أن هذا قد يؤدي إلى انخفاض في مدى الانتباه، وهذا مصدر قلق، لأن العديد من جمهور التيك توك هم من الأطفال الصغار الذين مازالت أدمغتهم لم رتنضج بعد.

4-التنمر الإلكتروني: قد أبلغ العديد من مستخدمي هذا التطبيق عن حدوث تنمر إلكتروني على التيك توك بما في ذلك العنصرية والتميز ضد ذوي الاحتياجات الخاصة.

5-جزء من محتواه فاحش وغير أخلاقي: العديد من الدول قد أبدت مخاوف بشأن محتوى التيك توك؛ لأنه فاحش وغير أخلاقي ومشجع على المواضيع الإباحية.

6-العزلة الاجتماعية: رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات.

7-نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.

8-النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.

9-إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.

10-عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركاتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

11-ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.

12-انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية وماديه.

وترى الباحثة أن تطبيق "التيك توك" له فوائد ومخاطر عديدة. من ناحية، يعد وسيلة ترفيهية تتيح للمستخدمين التعبير عن أنفسهم، لكنه في الوقت نفسه قد يؤدي إلى إضاعة الوقت والطاقة، ويشجع على الإدمان بسبب سهولة استخدامه. كما أن المحتوى القصير يمكن أن يضعف قدرة الانتباه لدى المستخدمين، خاصة الأطفال. ويواجه التطبيق أيضًا مشكلات مثل التنمر الإلكتروني، والمحتوى الفاحش، والعزلة الاجتماعية التي قد يسببها الانغماس في العالم الافتراضي. علاوة على ذلك، يؤدي إلى نشر الإشاعات ويشكل تهديدًا للخصوصية الشخصية. لذلك، يجب استخدامه بحذر وتوعية المستخدمين بالمخاطر المحتملة.

9.1.2 الآثار الناتجة عن استخدام تطبيق التيك توك:

تتراوح الآثار الاجتماعية للتطبيق بين الإدمان والنبذ الاجتماعي وغير ذلك وهو ما يمكن الوقوف عليه تفصيلا على النحو التالي: (جريو وعبكة، 2020، ص23)

1-**تحديات خطرة:** في " التيك توك" يمكن للمستخدمين الاشتراك في خمس تحديات مختلفة. وهي تحديات التي حظي بعضها بشهرة واسعة، مثل تحدي الذي اجتاح مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وعرف باسم (كيكي) وتطلب الرقص خارج السيارة أثناء سيرها ليتسبب في موت البعض وغيرها من باقي التحديات. الخ.

2-**النبذ الاجتماعي:** اقترن القبول المجتمعي إلى حد بعيد بعدد المتابعين، فإذا كان قليلًا أو معدوما شعر المستخدمون بأنهم منبوذون لا يرغب أحد في صداقتهم، وهو ما قد يسفر عن الوحدة والاكتئاب ويدفعهم إلى مقارنة أنفسهم بأصدقائهم، بل وجذب الانتباه بأي طريقة ممكنة.

3-**الحسابات الوهمية:** يتستر كثيرون خلف حسابات وهمية للتنمر والتحرش بالمستخدمين، عبر الرسائل والتعليقات، مع الأخذ في الاعتبار أن تحويل الحسابات إلى حسابات مغلقة للأصدقاء فحسبه لا يحول دون ظهور صورة البروفايل والمعلومات أسفله للكافة.

10.1.2 مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك)

استخدام التكنولوجيا الحديثة، خاصة تطبيقات مثل "التيك توك"، أصبح يشكل تحديًا كبيرًا في حياة الأطفال والمراهقين، حيث تتعدد المشكلات الناجمة عن استخدامها المفرط: (الشاعر، 2015، ص32)

أولًا: الإدمان على التطبيق: يعد من أبرز المشكلات، حيث يقضي الأطفال ساعات طويلة في تصفح الفيديوهات، مما يؤثر على وقتهم المخصص للدراسة أو الأنشطة البدنية. هذا الإدمان يمكن أن يؤدي إلى قلة الإنتاجية وتدهور الأداء الأكاديمي.

ثانيًا: الآثار النفسية: تظهر نتيجة للتعرض المستمر لمحتوى قد يكون غير مناسب لعمرهم. "التيك توك" يعرض محتوى متنوعًا، لكن كثيرا من الفيديوهات قد تكون غير ملائمة للأطفال، مثل العنف أو المحتوى الجنسي، مما قد يؤثر على تصوراتهم وقيمهم. كما أن التعرض للتعليقات السلبية أو التنمر الإلكتروني قد يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس وزيادة القلق والاكتئاب لدى الأطفال.

ثالثًا: تأثير القدرة على التركيز والانتباه: أظهرت الدراسات أن الفيديوهات القصيرة التي يعرضها "التيك توك" تؤدي إلى تشتت الانتباه وقلة التركيز لدى الأطفال، حيث يعتادون على استهلاك محتوى سريع يتطلب اهتمامًا محدودًا. وهذا قد ينعكس على قدرتهم على التركيز في المهام الأخرى مثل الدراسة أو القراءة.

رابعًا: العزلة الاجتماعية: رغم أن التطبيق يعزز التواصل بين المستخدمين، إلا أن بعض الأطفال يفضلون التفاعل عبر الشاشة على التواصل الواقعي مع أقرانهم وأسرهم. هذا يعزز الانعزال الاجتماعي ويضعف الروابط الاجتماعية الحقيقية، مما يؤدي إلى قلة التفاعل الاجتماعي المباشر.

خامسًا: التنمر الإلكتروني: يعد "التيك توك" منصة لتبادل الفيديوهات بشكل مفتوح، مما يعرض الأطفال لخطر التنمر الإلكتروني، سواءأكان من خلال التعليقات المسيئة أو نشر محتوى محرج. هذا النوع من التنمر قد يترك آثارًا نفسية سلبية على الأطفال، مما يؤثر على صحتهم النفسية والعاطفية.

لذلك ترى الباحثة أنه من المهم أن يتم توعية الأطفال وأولياء الأمور حول كيفية استخدام هذه التطبيقات بحذر، مع ضرورة وجود رقابة من الأهل لتحديد الوقت والمحتوى الذي يتعرض له الطفل على هذه المنصات.

11.1.2 وظائف وسائل التكنولوجيا:

تكمن وظائف التكنولوجيا بالنسبة للأفراد ما في يلي :(مكاوي، 2002، ص106)

1.مراقبة البيئة أو التماس المعلومات، سواء أكان تم البحث عنها بوعي أم دون وعي، وغالباً ما يكون استخدامنا للمعلومات لتحقيق هدفين: الأول: توجيه سلوكنا، فهي ترشدنا إلى التصرف على نحو ما في كثير من المواقف، وثانيها: توجيه فهمنا لجعلنا أقل قلقاً وأكثر فهما:

2.تطوير مفاهيمنا عن الذات: لأنها تساعدنا على فهم أنفسنا وفهم العالم من خلال:

أ–استكشاف الواقع من خلال وسائل الإعلام.

ب –عقد مقارنات بين أنفسنا والآخرين.

ج– المساعدة على تجويد مهننا المختلفة.

3.تسهيل التفاعل الاجتماعي من خلال تزويدنا بالأشياء التي نتحدث عنها ونمارسها، وتزودنا بأرضية مشتركة للمحادثات، وغالباً ما نتلقاها دون وعي كامل منا.

4. بديل للتفاعل الاجتماعي، أثبتت دراسات عديدة: حاجة الإنسان للصداقات التي تزداد الحاجة لها عند الناس الذين يعيشون بمفردهم (بعزلة) فنرى بعضهم يتحدث ويصافح نجوم الإعلام كما لو أنهم يعرفونهم سابقاً.

5.التحرر العاطفي والاسترخاء والترويح عن النفس والمتعة والاستثارة والتخلص من الملل والعزلة.

6.الهروب من التوتر والاغتراب وخلق طقوس يومية تمنحنا الشعور بالنظام والأمن.

7.ومع ظهور التكنولوجيا الجديدة التي بدأت تنتشر منذ النصف الثاني من القرن العشرين، ولا تزال بمراحل تطورها التي لم تبلغ الذروة ميزت الإعلام والاتصال بمجموعة سمات، لابد أن تجد صداها في الدور الوظيفي للإعلام والاتصال في العصر الرقمي.

12.1.2 دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الاطفال:

تلعب الخدمة الاجتماعية دوراً مهماً في التعامل مع الأطفال، حيث تساهم في تقديم الدعم والرعاية اللازمة لهم سواء أكان في الأسرة أو المجتمع. ويتجسد في عدة مجالات منها:(عوض، 2014

1. **التقييم والتوجيه:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بتقييم الحالة النفسية والاجتماعية للأطفال لتحديد احتياجاتهم، سواء أكانت تعليمية، أو نفسية، أو اجتماعية. كما يعمل على توجيه الأطفال وأسرهم نحو الحلول المناسبة لمشاكلهم.
2. **التدخل العلاجي:** في حالات العنف أو الإهمال أو المشاكل النفسية، يقدم الأخصائي الاجتماعي التدخل العلاجي للأطفال من خلال برامج فردية أو جماعية تهدف إلى تحسين سلوكياتهم وتعزيز مهارات التكيف مع البيئة المحيطة.
3. **دعم الأسرة:** يشمل دور الخدمة الاجتماعية في هذا المجال توعية الأسرة حول كيفية رعاية الطفل بشكل صحيح، وتوفير الاستشارات الأسرية للتعامل مع مشكلات الأبناء، مثل صعوبات التعلم أو التوترات العاطفية.
4. **إعادة التأهيل والدمج الاجتماعي:** يساهم الأخصائي الاجتماعي في إعادة تأهيل الأطفال الذين يعانون من إعاقات جسدية أو نفسية، والعمل على دمجهم بشكل فعال في المجتمع أو المدرسة.

5. **التعليم والتثقيف:** تنظيم ورش عمل وبرامج توعية للأطفال وأسرهم حول حقوقهم، والوقاية من المشاكل النفسية، والتعامل مع التحديات الاجتماعية.

13.1.2 العلاج الأسري وكيف يساهم في معالجة مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) .

يعد العلاج الأسري أحد الأدوات الفعالة في معالجة مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل "التيك توك". ويستخدم العلاج الأسري تقنيات متعددة لدعم الأسرة في تربية الأطفال بشكل يضمن سلامتهم النفسية والجسدية في عالم متزايد التعقيد من حيث الاستخدامات التكنولوجية. في هذا السياق، يساهم العلاج الأسري في تقليل الآثار السلبية التي قد تنجم عن التطبيقات مثل "التيك توك" من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التي تركز على تعزيز الوعي الأسري وتحديد الأطر الصحية للاستخدام ومن هذه الاستراتيجيات: (الخطيب، 2022، ص56)

1. **تعزيز التواصل بين الأهل والطفل:** تسهم الأسرة في تعزيز الحوار المفتوح بين الأهل وأبنائهم حول مخاطر استخدام التطبيقات وفوائده مثل: "التيك توك". من خلال العلاج الأسري، يمكن للأهل تعليم أبنائهم كيفية التعامل مع المحتوى المضر مثل: التنمر الإلكتروني أو المقاطع غير اللائقة، بالإضافة إلى تعليمهم كيفية اختيار المحتوى المناسب، وهذا يساعد على بناء علاقة ثقة وتوجيه الطفل بشكل فعال.
2. **وضع حدود وقواعد لاستخدام التكنولوجيا:** يعد وضع القواعد الواضحة لاستخدام التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من العلاج الأسري. يشمل ذلك تحديد أوقات الاستخدام اليومية، ومراقبة الأنشطة التي يمارسها الطفل على "التيك توك". بحسب دراسات متعددة، فإن وضع الحدود الصحية

يساهم في تقليل الإدمان على الأجهزة الإلكترونية، ويمنح الطفل بيئة أكثر توازناً، حيث يُظهر العلاج الأسري كيفية توجيه الأطفال نحو استخدام التكنولوجيا بشكل معتدل.

3. **تعليم الطفل كيفية التعامل مع التنمر الإلكتروني:** أصبح التنمر الإلكتروني أحد الظواهر الشائعة على تطبيق "التيك توك"، حيث يتعرض العديد من الأطفال والمراهقين لمواقف تنمر أو تحرش. من خلال العلاج الأسري، ويمكن تعليم الأطفال كيفية التعامل مع هذه الحالات بشكل صحي، وذلك عبر التواصل مع الأهل في حال تعرضهم لأي شكل من أشكال التنمر، إضافة إلى توجيههم حول كيفية استخدام آليات الإبلاغ التي يوفرها التطبيق، هذا يعزز من قدرة الطفل على التعامل مع الضغوط النفسية المرتبطة بالتكنولوجيا.
4. **تشجيع الأنشطة البديلة والموازية:** يتم في العلاج الأسري، تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة البدنية والاجتماعية التي تبعدهم عن الإفراط في استخدام التكنولوجيا. فالرياضة، والفنون، والأنشطة الجماعية تساعد الأطفال في الحفاظ على توازن صحي بين الحياة الرقمية والحياة الواقعية. تشير الدراسات ر إلى أن الأطفال الذين يمارسون الأنشطة البدنية أقل عرضة للتأثر السلبي من إدمان التكنولوجيا.
5. **تعليم القيم والمبادئ:** يشمل العلاج الأسري أيضًا تعليم الأطفال القيم الأخلاقية التي تمكنهم من اختيار المحتوى بعناية، والتمييز بين المفيد وغير المفيد. من خلال تعزيز الوعي حول الآثار النفسية المحتملة للتعرض للمحتوى غير اللائق على "التيك توك"، ويتمكن الأطفال من اتخاذ قرارات أكثر نضجًا في اختيار ما يشاهدونه، مما يقلل من المخاطر النفسية والعاطفية المرتبطة باستخدام التطبيقات.

6. **مراقبة الاستخدام وتوفير الدعم:** في بعض الحالات، يتطلب الأمر مراقبة الاستخدام بشكل مباشر، خاصة في مراحل الطفولة المبكرة. يوفر العلاج الأسري للأهل: الأدوات والمهارات اللازمة للقيام بهذه المراقبة بشكل إيجابي ومؤثر، مما يضمن أن الاستخدام لا يتجاوز الحدود المقبولة، ولا يؤدي إلى التوتر بين الأفراد في الأسرة.

وترى الباحثة أن العلاج الأسري يمثل أداة فعّالة في تقليل التأثيرات السلبية لاستخدام التطبيقات مثل "التيك توك". من خلال: تعزيز التواصل، وضع الحدود، والتعليم المستمر، والتوجيه، ويستطيع الأهل أن يساعدوا أطفالهم في التنقل بين الفوائد والمخاطر المرتبطة بالعالم الرقمي. هذا يساهم في حماية صحة الطفل النفسية والجسدية ويساعد في بناء بيئة أسرية سليمة تواجه تحديات التكنولوجيا الحديثة.

2.2 الدراسات السابقة:

سيتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم.

1.2.2 الدراسات العربية:

هدفت دراسة بنون (2023) إلى التعرف على أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين، والكشف عن الأثر الذي يحدثه موقع التيك توك على سلوك المراهق، كما هدفت إلى معرفة عادات استخدام المراهقين ودوافعهم لموقع التيك توك ومعرفة الاشباعات المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك، والآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وكانت أداة الدراسة الاستبانة، أما فيما يخص عينة الدراسة، فقد اعتمدت على العينة القصدية. ولقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: إن معظم المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك لسهولة استخدامه، ويستخدمون موقع التيك توك من أجل التسلية والترفيه ويمتلكون حساباً شخصياً على موقع التيك توك، ومعظمهم يستخدم فيه اسمه الشخصي مع صورة مستعارة وإن موقع التيك توك يؤثر بشكل منخفض على سلوكيات المبحوثين، ويعتبر نقص التركيز وفرط النشاط والاندفاع لدى المراهقين وطريقة التعامل من أكثر الجوانب التي أثر فيها موقع التيك توك على سلوكيات المبحوثين. والمشاركة في الأعمال الخيرية فكانت من بين السلوكيات الإيجابية التي تعززت لدى المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك. وإن ارتكاب الجرائم الإلكترونية من أكثر السلوكيات السلبية الناتجة عن استخدام المبحوثين للتيك توك. وإن لموقع التيك توك أثرا سلبيا على سلوكيات المراهقين المبحوثين.

أما دراسة العظامات (2022) فهدفت التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة مكونة من(24) فقرة، وتوزيعها على أفراد العينة بطريقة عشوائية بعد التأكد من صدقها وثباتها، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج وجود درجة تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغيرات الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الرابعة، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة متابعة الأهل لأبنائهم الطلبة في التعامل مع التيك توك وتجنب السلبيات التي تؤثر على قيم المجتمع.

هدفت دراسة رتيمي وبخوش (2022) إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص تطبيق "التيك توك" في انتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي وتم تطوير استبانة وزعت إلكترونيا على عينة مكونة من (67) مبحوثا من مستخدمي تطبيق التيك توك. كان من أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة أحصائية بين التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وبين غياب الرقابة الأسرية عن التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وبين الرغبة في تحقيق الشهرة عبر التيك توك وإنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب عبر التيك توك تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الإناث، والعمر لصالح من أعمارهم أكبر، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأكبر).

وهدفت دراسة عابد وبن ناصر (2022) التعرف على دوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك ومعرفة أهم أنماط استخدام المراهق تطبيق التيك توك وتحديد أهم المواضيع الأكثر

إعجاباً عند المراهقين للتواصل والتعرف على مدى تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين، وقد اعتمدت الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، أما نوع العينة فهي العينة القصدية وحجم أفرادها (30) فردا، أما أداة جمع البيانات فقد كانت الإستمارة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها: يستخدم المراهق تطبيق التيك توك بصفة يومية، وغالباً ما يحقق تطبيق التيك توك كل الإشباعات التي يسعى إليها المراهق، ويؤثر تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين وبمستوى مرتفع، وذلك جراء تقليدهم للمحتوى. كذلك بينت الدراسة عدم وجود فروق في تأثير موقع التيك توك على سلوك المراهقين تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وعدد ساعات الاستخدام اليومي.

وهدفت دراسة المفتي (2022) إلى تحديد مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور خاصة موقعي: اليوتيوب والتيك توك، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من أولياء أمور أطفال المرحلة الابتدائية بمدنية غرب غزة وعددهم (232) ولي أمر، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوافع متنوعة ومتعددة تساهم في الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة مرتفعة، وأكدت أن مستوى المخاطر الشخصية والسلوكية والاجتماعية والقيمية لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي (مرتفعة)، وأثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستخدام المفرط تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير: العمر، والمستوى التعليمي والمدة الزمنية، ونوع المحتوى المشاهد، وأخيراً في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة باختيار المحتوي المناسب لعمر وجنس الطفل، وضرورة تحكم أولياء الأمور في تحديد المواقع ومقاطع الفيديو التي يشاهدها أطفالهم، وأن

يشاركوهم الاختيار للمحتوي المناسب للمشاهدة وتوفير أنشطة رياضية وعلمية وثقافية واجتماعية من قبل الأسرة للأبناء بحيث يستثمرون من خلالها أوقاتهم.

كما هدفت دراسة عباس ورشيد (2021) إلى التعرف على الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من قبل مستعملي الأجهزة الذكية، واستخدمت أداة الاستمارة، وطبقت الدراسة على (50) مفردة من أولياء الأمور في مدينة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن أبناءهم يعيشون في عزلة اجتماعية، وأن الاستعمال المفرط للإنترنت قد أثر على الحالة النفسية لهم، ويشعرون بالملل والضجر عند انقطاع الإنترنت، وعدم استقرار الحالة النفسية، حيث يعزز من الشعور بعدم الكفاية والرضا عن الذات، ويصبح الأبناء أقل قدرة على مواجهة التحديات الحياتية. وإن أبناءهم لا يستطيعون الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي. وأثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية تعزى لمتغير: الجنس والمستوى التعليمي والعمر والدخل الشهري للأسرة وعدد الأطفال في الأسرة.

وهدفت دراسة عبد الكريم (2021) إلى تحديد أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، والتعرف على السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه تطبيق (TikTok)، واستخدمت أداة الاستبانة وطبقت الدراسة على عينة من أولياء الأمور قوامها (200) مفردة، وتوصلت الدارسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة ويقضون من 4–6 ساعات يومياً في استخدامها، كما أظهرت الدارسة تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية بنسبة مرتفعة جدا.

أما دراسة موسى (2021) فهدفت إلى قياس أثر تطبيق "التيك توك" على المراهقين الفلسطينيين واختير طلبة مخيم العروب كنموذج، تكون مجتمع الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستي ذكور وإناث مخيم العروب الأساسية، وتوزعت العينة على (50) من الذكور و(50) من الإناث، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة أداتين، الأداة الأولى: الاستبانة القبلية والبعدية، وتكونت من ثلاثة مقاييس مقياس الاستخدام، ومقياس الأثر، ومقياس المتابعة العائلية. بالعودة للدراسات السابقة وقراءات الباحثة حول الموضوع، أما الأداة الثانية: فكانت أداة الملاحظة من قبل الباحثة. وأظهرت نتائج المجموعة القبلية نسبة (2.67) فيما كانت نتائج المجموعة البعدية (3.00) مما يوضح أن هناك فرقا ظاهريا تبعا لمتغير المجموعات، وهذا يدل أن تأثير تطبيق التيك توك بعد مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة المنشورة على التطبيق أثر بشكل كبير في الطلبة، وهذا ما أكدته ملاحظات الباحثة، حيث أن الطلبة وبعد مشاهدتهم للمقاطع لأكثر من يوم بدأوا بتقليد الصور الرمزية وتداولها ما بين بعضهم البعض، والنشر على صفحاتهم الشخصية لهذه المقاطع. كما وأظهرت النتائج أن درجة المتابعة العائلية لأبنائها المراهقين عبر تطبيق التيك توك أعلى في الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30)، وفي الاختبار القبلي كانت (2.18).

وهدفت دراسة ناوي وبن بايه (2021) التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة. كما هدفت إلى فهم كيفية استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك بوك ومعرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي التيك توك، ومعرفة الآثار الإيجابية والسلبية لموقع التواصل الاجتماعي التيك توك، وقد اعتمدت الباحثان على المنهج

المسحي، أما نوع العينة فهي العينة القصدية (العمدية) وبلغ حجم أفرداها (100) طالب، أما أدوات جمع البيانات فقد تمثلت في الاستمارة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: إن استخدام التيك توك لدى الشباب الجامعي لغرض التسلية والترفيه، ولم يكن لموقع التيك توك دور في نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها لدى الأفراد، مما أدى بذلك لعدم تعزيز أي قيمة لديهم، كما ويكسب الطفل مهارات تنمي قدراته الذهنية والفكرية، واكتساب المهارات المختلفة، كما أسفرت الدراسة على أن هناك وعيا لدى أغلبية الطلبة الجامعين بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر مواقع التواصل بدرجة مرتفعة.

وهدفت دراسة الجالي (2021) إلى التعرف على المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، كما هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، والتوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء. وتمثلت عينة الدراسة من (75) من أولياء الأمور أعضاء الجمعية العمومية لمجلس الآباء بالمدارس الأربعة التي تم إجراء البحث على طلبتها ، والبالغ عددهم(1119) واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكونت من ثلاثة أبعاد: المشكلات السلوكية والتعليمية والاجتماعية، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها وبلغ (0.97) واستنتجت الدراسة أن المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، كما يحددها أولياء الأمور كانت بدرجة مرتفعة، وأن المشكلات السلوكية والمشكلات التعليمية والمشكلات الاجتماعية كانت بدرجة مرتفعة، وأن استخدام التكنولوجيا الحديثة يؤثر على التنشئة

الاجتماعية للأبناء، حيث يقلل من تفاعل الأبناء مع أفراد الأسرة ويؤدي إلى تراجع العلاقات الأسرية وضعف الحوار بين الآباء والأبناء، كما يعزز الشعور بالعزلة الاجتماعية من خلال تشجيع الأبناء على الانتماء إلى مجتمعات افتراضية على حساب العلاقات الواقعية، مما يزيد من النزعة الفردية لديهم ويضعف قدرتهم على بناء صداقات حقيقية، كما تسهم في تشكيل سلوكيات الأبناء بطريقة تركز على المظاهر الخارجية والتفاخر الاجتماعي على حساب القيم الأساسية وتطوير الذات، كما يؤدي إلى تشتت الانتباه أثناء المذاكرة، ويضعف حب الأبناء للقراءة والمطالعة، وضعف الانضباط الأكاديمي، حيث يميل الأبناء إلى تأجيل واجباتهم المدرسية أو تقليل تركيزهم على أهدافهم التعليمية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستويات معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، كذلك عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستويات معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أولياء الأمور تعزى لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي والدخل الشهري للأسرة.

بينما هدفت دراسة خادم الله وقماري (2020) إلى التعرف على استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا والاشباعات المحققة، وهدفت أيضا الى معرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع التيك توك، ومعرفة غايات استخدام تلاميذ الثانويات لموقع التيك توك، والتعرف على دوافع استخدام التلاميذ لهذا الموقع التيك توك، والكشف عن الإشباعات المحققة من جراء استخدام التلاميذ لموقع التيك توك، ولقد اعتمدت الباحثان في دراستهما على المنهج المسحي، أما نوع العينة فهي العينة القصدية، وحجم أفراد العينة في الدراسة (55) فردا، أما أدوات جمع البيانات فقد تمثلت في الاستمارة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تطبيق التيك توك لا يلبي إشباعات التلاميذ دون اللجوء

إلى مواقع أخرى ويستفيدون منه بدرجة قليلة، والدافع لاستخدام التلاميذ لموقع التيك توك هو: اللعب والتسلية والدردشة للتخلص من الملل والروتين اليومي ويزيد من الوحدة والاكتئاب وحالات الهروب من الواقع إلى واقع افتراضي، وأن هناك مواقع أخرى أخذت حيزا من اهتمامهم ووقتهم وتحقق لهم إشباعات أكثر من التيك توك.

وهدفت دراسة الخياط (2020) إلى التعرف على استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغيير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور، من خلال جمع بيانات (286) استبانة وزعت عشوائياً على أولياء الأمور في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك سلبيات كثيرة يواجهها أولياء الأمور عند تعاملهم مع استخدام الطفل للتكنولوجيا، أهمها ضعف قدرتهم على تنظيم وقت النوم، وإهدار الطفل وقتا كبيرا أمام الشاشة، وعزلته عن التواصل الاجتماعي مع من حوله، كما وجدت الدراسة: أن من إيجابيات مشاهدة الطفل لليوتيوب تعلم معلومات جديدة، وتمكنه من البحث عن المعلومات الجديدة، وتعرف الطفل ثقافة المجتمع والثقافات الأخرى حوله.

وهدفت دراسة عيسى (2020) إلى الكشف عن مدى وعي الجمهور الفلسطيني للمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية، والسلوكية، والتعليمية من جراء استخدام أطفالهم للهواتف الذكية، ومستوى معرفتهم بهذه المخاطر، وكانت صحيفة الاستقصاء الإلكترونية هي أداة الدراسة، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (404) من الآباء والأمهات الذين لهم أطفال دون سن الرابعة عشر من قطاع غزة وتوصلت الدراسة الى أن وعي الجمهور الفلسطيني بمخاطر استخدام أطفالهم للهواتف الذكية كان متوسطاً، وتركزت المخاطر السلوكية والصحية التي لاحظها الجمهور الفلسطيني على أطفالهم: في تأخر النوم والاستيقاظ والكسل، ومخاطر نفسية، وأكثرها العصبية،

ومخاطر اجتماعية ومنها: قلة التواصل والتفاعل مع الآخرين، ويزيد من انتشار التنمر بين الأبناء، إلى جانب تقليل احترامهم لخصوصيات الآخرين. وانخفاض مستوى احترام الأبناء للكبار والقوانين والأنظمة، مما قد يؤدي إلى زيادة التصرفات العدوانية لديهم، أما المخاطر النفسية، فكان أكثرها العصبية، وكانت قلة التواصل والتفاعل مع الآخرين هي أهم المخاطر الاجتماعية.

وهدفت دراسة الشمري والبلهان (2019) إلى التعرف على المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، حيث طبقت الدراسة على عينة عددها (1097) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن المخاطر النفسية المترتبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة (مرتفعة)، وتمثلت المخاطر في تعرض الطفل لمشاهد الإباحية، وزيادة المخاوف والأرق، والإرهاق، والعنف، والعدوانية، وأخيرا ضعف الدافعية والإنجاز.

كما هدفت دراسة النجار (2018) إلى التعرف على مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، وتصور مقترح الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف عنها إلى الوقوف على المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسلوكية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي على عينة من الاختصاصيين الاجتماعيين، وقد بلغ عدد العينة (70) مفردة، وتوصلت النتائج إلى أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تقليل اهتمام الزوجين بالأبناء وإسهامها في التفكك الأسري، وتحد من المشاركة في المناسبات الاجتماعية؛ أي أنها تسهم في حدوث الاغتراب الأسري، كما أنها تسهم في انخفاض مستوى كفاءة العمل لدى الآباء والأبناء، وتقلل من الانتماء الأسري وتحد من الألفة والعاطفة الأسرية، كما تسهم في خفض

المستوى التحصيلي لدى الأبناء وتعرضهم للإخفاق التعليمي، وتزيد من قيمة النزعة الاستهلاكية والعنف الأسري، كما تسهم في نشر بعض السلوكيات السلبية في المجتمع.

وسعت دراسة اللعبون (2018) الموسومة بـ" دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض" إلى التعرف إلى أكثر برامج التواصل الاجتماعي استخداما بين أفراد الأسرة وتأثيرها في العلاقات الأسرية من وجهة نظر الوالدين، ودور الأسرة في الحد منها، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي حيث طبقت على عدد من الوالدين السعوديين المقيمين في مدينة الرياض، عينة عشوائية متعددة المراحل بواقع (300) أسرة، وكانت من أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة أن (96) من أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي و (69) من الوالدين يتضايقون من الساعات الطويلة لاستخدام أبنائهم للمواقع والبرامج الاجتماعية، كما يلاحظون تأثيرها على العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، ويتمثل أهم دور تقوم به الأسرة للحد من استخدام هذه البرامج والمواقع بزرع القيم والمعارف الدينية بنفوس الأبناء للحد من الاستخدام السلبي، ومن أهم المعوقات كانت سهولة وانتشار التقنية التي تساعد على زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أما دراسة مغاري (2018) فهدفت إلى التعرف على التأثيرات السلبيةا لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية من خلال دراسة وصفية ميدانية استخدم فيها الباحث منهج المسح، حيث طبق البحث على عينة قوامها (300) طالب وطالبة في مدينة غزة. وقد خلص البحث إلى عدة نتائج أبرزها: الطلبة الذكور والإناث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بمعدلات عالية، ويستخدمونها جميعها، والنسبة الغالبة (91%) تستخدم الفيسبوك، ومعظم العينة (73%) يستخدمون تلك الشبكات يومياً،

و(23.6%) يستخدمونها لأكثر من 5ساعات، وأهم أسباب الاستخدام هي التواصل مع الآخرين والترفيه والتسلية. وأظهرت النتائج أيضا: أن هذا الاستخدام كان له تأثير سلبي متوسط على المراهقين في الجوانب الاجتماعية والنفسية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة حول التأثيرات الثقافية والصحية، وأظهرت النتائج أيضا تقديرات الذكور والاناث حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عليهم في الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية، لكن هناك فروقا لصالح الاناث في التأثيرات الصحية، كما وتوجد فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة حول التأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية تبعا لمتغير تدخل الآباء في الأسرة في استخدام أبنائها المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي، ولا توجد فروق في تصنيف الآثار الصحية.

بينما هدفت دراسة مطالقة والعمري (2018) إلى بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، ولتحقيق ذلك وظفت الدراسة استمارة الاستبانة التي طبقت على عينة من طلاب جامعة اليرموك بلغت (566) مفردة، وأشارت الدراسة إلى أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية بدرجة مرتفعة وكبيرة، وكان واضحا على الشباب من مختلف نواحي الحياة، وأولها النواحي الدينية والأخلاقية والصحية وإضعاف الروابط الأسرية. كما بينت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي والعمر وعدد ساعات الاستخدام اليومي.

هدفت دراسة المغربي (2018) إلى التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من عدد(120) من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال يستخدمون الأجهزة التكنولوجية ويقعون في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات والملتحقون برياض

الأطفال بالمدارس العالمية بمدينة جدة، وتم تطبيق استبانة اشتملت على عدة محاور: درجة شغف الأطفال لاستخدام الأجهزة التكنولوجية، ودوافع الأطفال لاستخدام الأجهزة التكنولوجية والتأثيرات السلبية لاستخدام الأجهزة التكنولوجية للأطفال والتأثيرات الإيجابية لاستخدام الأجهزة التكنولوجية للأطفال، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن أغلب الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) يمتلكون الأجهزة اللوحية بنظام الأندرويد أو الأي باد، وأن من أهم دوافع استخدامهم للأجهزة التكنولوجية شغل أوقات الفراغ، وتحقيق السعادة عند الفوز، كما أظهرت نتائج الدراسة إلي أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية له العديد من السلبيات على الجوانب: الصحية، والإنفعالية، والاجتماعية، والدينية وله أيضا العديد من الإيجابيات على الجوانب: التقنية، والتعليمية، والانفعالية، والاجتماعية، وكان من أهم توصيات الدراسة: ضرورة توعية الوالدين بالسلبيات الناجمة عن استخدام الأجهزة التكنولوجية ومحاولة الاستفادة من استخدامها في الجوانب الإيجابية: كالنواحي التقنية والتعليمية، والانفعالية والاجتماعية.

وهدفت دراسة دبوس (2018) إلى التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بالتواصل الأسري من وجهة نظر الوالدين لدى طلبة مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة نابلس في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع أداتا الدراسة، الأولى تتعلق: بالمشكلات السلوكية التي تواجه طلبة المدارس مستخدمي الهواتف الذكية ممن هم في المرحلة الأساسية العليا وتتكون من (30) فقرة موزعة على (3) مجالات، والثانية تتعلق: بالتواصل الأسري وتتكون من (18) فقرة، وذلك على عينة مكونة من (584) فردا من أولياء أمور الطلبة في محافظة نابلس تم اختيارهم عشوائيا. وبعد جمع بيانات الدراسة عولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.(SPSS)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة شيوع

المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس مستخدمي الهواتف الذكية ممن هم في المرحلة الأساسية العليا كانت مرتفعة، في حين كانت درجة التواصل الأسري بين الأبناء ووالديهم متوسطة. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى الطلبة مستخدمي الهواتف الذكية وبين درجة التواصل الأسري.

وهدفت دراسة الشبيب (2017) الموسومة بـ "دور الأم في ضبط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي" للتعرف إلى آثار استخدام الأطفال في المجتمع السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، ودور الأم في ضبطها، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي والمسح الاجتماعي بالعينة العمدية لعينة (204) من الأمهات اللاتي لديهن أطفال في سن (12) سنة فأقل، ولديهم أجهزة ذكية ويتابعون مواقع التواصل الاجتماعي، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وأشارت الدراسة للعديد من النتائج مثل: أهمية دور الأم، فالطفل يستشعر عملية الرقابة من الأم وخصوصاً فيما يتعلق بساعات الاستخدام والمواقع التي يتم استخدامها، ووجود نوع من الوعي لدى الأمهات بأهمية دورهن في استخدام أطفالهن لمواقع التواصل، ومن أبرز الآثار السلبية لمواقع التواصل دخول مصطلحات غريبة على لغة الطفل والتقليد في طرق الكلام والكتابة للمشاهير، وضعف تواصل الأطفال مع أفراد أسرهم ووجود فجوة بين الأم وأطفالها.

وهدفت دراسة (زهو، 2017) الموسومة بـ " الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، إلى الكشف عن العلاقة بين الإفراط في استخدام شبكات التواصل والمشكلات الاجتماعية، والتعرف إلى مستوى إفراط الطالبات في استخدامها، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لرصد واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين طالبات المرحلة المتوسطة في منطقة الباحثة بالمملكة العربية

السعودية، والمشكلات الاجتماعية التي تنتج عن الإفراط في استخدامها، وذلك من خلال أداة استبانة تم تصميمها كأداة بحثية. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج بعد تطبيقها على عينة مكونة من (225) من أمهات طالبات المرحلة المتوسطة: كوجود وعي لدى مجتمع الدراسة في أثر الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على طلاب المرحلة المتوسطة وتأثيره على بعض المشكلات الاجتماعية أبرزها: عدم الالتزام بالقوانين السائدة في المجتمع، وضعف الانتماء الوطني، وضعف الهوية الدينية، وإهمال الواجبات الاجتماعية).

وهدفت دراسة العظامات (2017) إلى التعرف على التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (400) فرداً من أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون في مدارس محافظة المفرق في الأردن، وتتراوح أعمارهم بين (18–14 سنة). وأظهرت النتائج وجود تأثير سلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور وبدرجة مرتفعة، وكان أبرزه مجال المشكلات الدينية يليه مشكلات التعليم، وبدرجة مرتفعة لكليهما، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة مشكلات التربية المجتمعية وبدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أولياء الأمور ككل تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئات (35–49) سنة، وأكثر من 50 سنة، وفروق في استجابات أولياء الأمور ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح أولياء الأمور من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس بالمقارنة مع الدبلوم، حيث كانت المتوسطات الحسابية لفئات التعليم الأعلى هي الأكبر. ويعزى ذلك إلى أن الآباء ذوي المستوى التعليمي المتقدم أكثر اطلاعاً ومعرفة على تكنولوجيا المعلومات وآثارها على الأفراد من الناحية الصحية والاجتماعية والدينية والتعليمية، نظراً للخبرات التعليمية والمعرفية التي اكتسبوها خلال مراحل تعلمهم. وعدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغيري: (الجنس، والعمل)، ويعزى ذلك إلى أن الآباء ذوي الأعمار المتقدمة بالسن أكثر خبرة في الحياة واطلاعا على تصرفات أبنائهم، وتجدر الإشارة إلى ن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بالنسبة لكبار السن يمكن أن تكون معقدة ويواجهون صعوبة باستخدامها ويخشون على أبنائهم من سلبياتها، أما الآباء ذوي الأعمار الصغيرة فهم عاصروا التكنولوجيا منذ نشأتهم وهم أكثر استخداماً لتكنولوجيا الاتصالات.

وسعت دراسة الصقر وهنداوي (2016) الموسومة بـ " واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر الآباء"، إلى الكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر أولياء الأمور، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانتين كأدوات بحثية، الأداة الأولى: للكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل والأداة الثانية: للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الطلبة المراهقين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة استخدام مرتفعة ككل، حيث يستخدم الطلبة المراهقين مواقع التواصل من أجل التسلية وملء وقت الفراغ بالمرتبة الأولى، في حين جاءت الفقرة التي تنص على " الحصول على المعلومات العامة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة، كما بينت أن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الطلبة المراهقين من وجهة نظر أولياء الأمور كان بدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت فقرة " تعزيز السلوك العنيف في نفوس المراهقين وتعريفهم بأمور لا تتناسب مع أعمارهم بالمرتبة الأولى من حيث التأثير، مما يؤثر بالتالي على سلوكهم سلبيًا وبدرجة مرتفعة.

كما هدفت دراسة أبو منديل (2016) التعرف على المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، كما هدفت إلى التعرف على مستوى كل من المشكلات السلوكية والتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، وقد تكونت عينة الدراسة الفعلية من (408) من أولياء المراهقين بالمحافظة الوسطى، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدمت الباحثة: المنهج الوصفي التحليلي، ولقد قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهما: مقياس المشكلات السلوكية، والتواصل الأسري. وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: بلغ الوزن النسبي للمشكلات السلوكية للمراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين (43.2%)، أي بدرجة متوسطة، وبلغ الوزن النسبي للتواصل الأسري (72.5%). كما أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وأبعادها الثلاث: (النفسية، والاجتماعية، والدراسية) والتواصل الأسري للمراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، في حين لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بأبعادها الثلاث للمراهقين مستخدمي الهواتف الذكية تعزى لمتغير (المعدل الدراسي).وعدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية تعزى لساعات استخدام الهاتف الخلوي، بينما توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية والدراسية لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية بالمحافظة الوسطى من وجهة نظر الوالدين تعزى لساعات استخدام الهاتف الذكي. مع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في التواصل الأسري تعزى لمتغير (المعدل الدراسي للمراهقين، وساعات الاستخدام)

فيما هدفت دراسة ساسي (2015) إلى الكشف على واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة: دراسة تحليلية على عينة من الأسر بمدينة ورقلة، وهدفت أيضا إلى التعرف على امتلاك التكنولوجيا الحديثة في الأسرة واستخداماتها في حياتهم اليومية من قبل الآباء والأبناء، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (91 فردا) من أسر قاطنة بولاية ورقلة. أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية (استمارة تحقيق) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الآباء يستخدمون الهاتف النقال أكثر من وسائل التكنولوجية الأخرى للتواصل مع أفراد الأسرة، وأن أكثر فئة عمرية استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي الفئة الأولى من (23–26) بالمقارنة مع الفئتين العمريتين الثانية والثالثة وأن الوسائل التكنولوجيا كان لها أثر على الاتصال ما بين الآباء والأبناء؛ لذا يتضح ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات في رعاية ووقاية الأبناء من مخاطر الإنترنت من خلال التوجيه والمتابعة والرقابة والتنظيم، بمعنى أنه يجب أن يكون هناك تواصل بين الوالدين والأبناء والفئة العمرية الأقل استخداما لتكنولوجيا الاتصال (31) سنة فما فوق، من خلال عدم وجود ثقافة التعامل مع الوسائل الاتصال التكنولوجية، وأن مكان الإقامة لعب دورا مهما في استخدام التكنولوجيا، ففي المنطقة الحضرية لاحظنا أنهم أكثر استخداما لوسائل التكنولوجيا على خلاف المنطقة الريفية الذي كان استخدامها ضئيل، وأن الفرد يتعايش مع المستجدات التي تحيط به حسب المتغيرات التي تطرأ على حياته كل يوم. كما تبين أن واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة كان بدرجة مرتفعة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حول واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة تعزى لمتغيرات: الجنس والعمر والمستوى التعليمي والدخل الشهري.

وهدفت دراسة أبو الرب والقصيري (2013) إلى التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (299) من أولياء أمور الأطفال، تم اختيارهم عشوائياً. وقد استجاب أفراد الدراسة على استبانة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة مكونة من ثلاثة أبعاد: (الاجتماعي، والنفسي، والتربوي). وبعد تحليل النتائج بينت الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية وجوداً هي المشكلات الاجتماعية، يليها المشكلات التربوية ثم المشكلات النفسية. كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأن هناك فروقاً تعزى إلى العمر لصالح الفئة العمرية (8–12 سنة)، وفي عدد ساعات الاستخدام لصالح الفئة (1–3 ساعات) و(أكثر من 3 ساعات)، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي والدخل الشهري للأسرة وعدد الأطفال في الأسرة.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة إكسيو وآخرون (Et Li ,Xu,2020) إلى التعرف على أسباب انتشار تطبيق التيك توك والمشكلات القائمة، وبينت الدراسة أن استخدام تطبيق التيك توك والثقافات المختلفة سبب في ازدهار تطبيق "التيك توك" ويرجع إلى تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها، والاستراتيجيات الخاصة به، بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا الخوارزميات التي تتلاءم مع احتياجات المستخدمين، ومنح المستخدم حقوقا واسعة في بناء وتعديل الفيديوهات أثبت نجاحه في تطبيق "التيك توك"، حيث عمد الشباب إلى نشر المحتوى الإبداعي عبر التطبيق، حتى أصبح الأمر بمثابة موضة في حياة الشباب.

هدفت دراسة أوتشي (uchee,2020) التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وأجريت في بريطانيا عام (2020) وطبقت الدراسة على عينة قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، كما اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح، وقد وصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نسق من الأشخاص البالغين الذين يستخدمون المواقع من بينها "الفايسبوك ويوتيوب"، وقد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من أولئك الذين يقضونهم مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرتهم. وأنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون النصية ولا البريدية. كما بينت الدراسة كذلك أنه نحو (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي هي شبكة الإنترنت، وساهمت في تغير أنماط حياتهم. وأن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أخذ مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة ب (27%) فقط في فرنسا و(33 %) في اليابان و(40%) في الولايات المتحدة.

كما هدفت دراسة سوبراهانفام، كافيري، لين جلوريا Subrahanvam, kaveri ,lin (Gloria,2017) التعرف على معرفة العلاقة بين فاعلية المراهق ونشاطه على شبكة الانترنيت وبين رفاهيته وأجريت الدراسة بأمريكا عام (2017)، وقد بلغت عينة الدراسة (156) مراهقا بعمر (15-18) عاما في أمريكا ممن يستخدمون الإنترنت. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وأداة الاستبيان وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الانعزال والوحدة الذي ينتج عن قضاء المراهق وقتا طويلا في استخدام البرامج والمواقع لا يرتبط بجنس بقدر ما يرتبط بجنس من يتواصل معه. وأن معظم المراهقين يستخدمون الإنترنت بمعدل ثلاث ساعات يوميا. وأن المراهق يستغرق 25 دقيقة على بريده يوميا. وأن الأغلبية منهم يستخدمون الإنترنت في المنزل (88.8)، وأفاد (9%).

وأن (40.4%) منهم يدخلون الإنترنت في غرفهم. وأن 28% من العينة بأنهم اضطروا إلى استخدام الإنترنت في مكان مشترك مثل: غرفة عائلية (13.3%)، وأفادوا أنهم يستخدمون الإنترنت عادة مع صديق أو مجموعة أصدقاء.

وأشارت دراسة ديفان وآخرون (Divan etal,2012) والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير الأجهزة الخلوية على ظهور بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال وأجريت الدراسة على عينة قوامها(13000) طفطفل من عمر (7) سنوات، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة وقامت الأمهات بملئها وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور المشكلات السلوكية والمتمثلة في: العصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة مقارنة بالأطفال غير مستخدمي تلك الأجهزة، كما أظهرت النتائج أيضاً زيادة المشكلات السلوكية عند الأطفال باستخدامهم للأجهزة الخلوية في سن مبكرة، ورغم هذه السلبيات إلا أننا نجد بقاء الأطفال وجلوسهم ساعات طويلة على الأجهزة التكنولوجية لدرجة قد تصل إلى الإدمان، وبالتالي أصبح إبعادهم عنها المسألة تزداد صعوبة مع الوقت، في الوقت الذي تظهر فيها الإحصاءات أن عشرين في المائة من الآباء لا يراقبون أبنائهم، وبالتالي لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الأبناء، ومن خلال شكاوي بعض أولياء الأمور من كثرة جلوس أطفالهم على الأجهزة التكنولوجية، وملاحظة تعلقهم الشديد بها، وتركهم أطفالهم للعب بها لكثرة انشغالهم، ولتأييد البعض الآخر للجلوس عليها.

وهدفت دراسة ميشيل فانسون (Michelle Vanson,2010) إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسات على عينة بلغ قوامه (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت

النتائج ان (أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها: الفيس بوك، وبيبو، ويوتيوب). قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع الأصدقاء الحقيقيين أو مع افراد أسرهم. وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيرا، ويلعبون عددا أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة نحو (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية: بأن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة بان نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة ب (28%) فقط في روسيا، (33%) في اليابان، (40%) في الولايات المتحدة.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة، فإنه يمكن استخلاص التعقيب على هذه الدراسات كالآتي:

1-من حيث الأهداف: هدفت أغلب الدراسات التعرف على أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين ، وتأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني ودوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك ومعرفة أهم أنماط استخدام المراهق تطبيق التيك توك، وقياس أثر تطبيق "تيك توك" على المراهقين الفلسطينيين، وأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك على القيم الأخلاقية، واستخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك والتأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين، وأسباب انتشار تطبيق التيك توك والمشكلات القائمة، وبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

والكشف على واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة، وأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وأثر التكنولوجيا الحديثة في عرقلة تأسيس الأسرة السليمة وسبل معالجتها، أما الدراسة الحالية فتبحث في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها ، وهذا ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.

2. من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمنت العينات في الدراسات السابقة فئات مثل: المراهقين والأطفال والشباب، ولم تتناول أي من الدراسات السابقة العينة التي اختيرت لهذه الدراسة الأبناء بشكل واضح.

3. من حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات للدراسة، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة والأسلوب الذي سيتبع لاستخلاص النتائج.

4. من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمن العينات في الدراسات السابقة فئات مثل: الأبناء.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية بشكل كبير، حيث قامت بمراجعة شاملة للأبحاث السابقة التي تناولت المواضيع ذات الصلة بموضوع دراستها. ومن خلال هذه المراجعة، تمكنت من تحديد العناصر الأساسية التي يجب أن تُؤخذ في الحسبان عند صياغة مشكلة البحث، مما ساعدها على تحديد أبعادها بشكل دقيق يتناسب مع التطورات التي

طرأت في الدراسات اللاحقة. وهذه الدراسات السابقة كانت بمثابة الأساس الذي استندت عليه الباحثة لبناء تصور شامل حول موضوع الدراسة وتوجيه التوجهات البحثية بطريقة منهجية.

إضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بتحليل ما تم الوصول إليه في الأبحاث السابقة من نتائج وتفسيرها ، مما مكنها من تحديد الفجوات البحثية أو النقاط التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الدراسات السابقة. وبناءً على ذلك، وضعت الباحثة أهدافًا تتماشى مع هذه الفجوات البحثية، وتسعى إلى سدها أو إثراء المعرفة في المجالات التي كانت محل نقاش في الأبحاث السابقة.

ومن هنا ترى الباحثة: أن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، مما دفعها إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها–دراسة مطبقة على عينة من الوالدين في منطقة بسمة؛ إذ لم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، وبذلك سوف يتمتع موضوع هذه الدراسة بالجدة والأصالة، حيث لم تتم دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات:

1.3 منهجية الدراسة .

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها.

3.3 أداة الدراسة.

4.3 صدق الأداة وثباتها.

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها.

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة.

7.3 المعالجات الإحصائية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أداة الدراسة وخصائصها، ثم شرح لمتغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يساعد المنهج الوصفي التحليلي على فهم الظاهرة ووصفها وصفاً كمياً دقيقاً، وإن هذا المنهج لا يعتمد على جمع المعلومات فقط، وإنما يقوم بالربط وتحليل الفروق ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

1.2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الوالدين في منطقة بسمة، والبالغ عددهم (4800)، حسب إحصائية المجلس المحلي بسمة للعام (2024).

2.2.3 عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة كالآتي:

أولاً–العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) من الوالدين في منطقة بسمة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً–عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ حجم العينة (296) من الوالدين في منطقة بسمة. وفق المعادلة التالية:

نسبة العينة من المجتمع= حجم العينة ÷ حجم مجتمع الدراسة

= 296 ÷ 4800 = 16.2 % من المجتمع السابق

والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

جدول (1.3) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	126	42.6
	أنثى	170	57.4
	المجموع	296	100.0
العمر	25 سنة فأقل	43	14.5
	26–30 سنة	41	13.9
	31–35 سنة	51	17.2
	36 –40 سنة	73	24.7
	41 فاكثر	88	29.7
	المجموع	296	100.0
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	39	13.2
	دبلوم	48	16.2
	بكالوريوس	97	32.8
	ماجستير فأكثر	112	37.8
	المجموع	296	100.0
مكان السكن	معاوية	207	69.9
	برطعه	46	15.5
	عين السهلة	43	14.5
	المجموع	296	100.0
عدد الأبناء بالأسرة	2 فأقل	77	26.0
	من 3–4	134	45.3
	5 فأكثر	85	28.7

	المجموع	296	100.0
الدخل الشهري للأسرة بالشيكل	5000 فأقل	16	5.4
	من 5000– 7000	83	28.0
	7000 فأكثر	197	66.6
	المجموع	296	100.0
حالة العمل للأم	أعمل	256	86.5
	لا أعمل	40	13.5
	المجموع	296	100.0

3.3 أداة الدراسة :

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) والمستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة بنون (2023)، العظامات (2022)، عابد وبن ناصر (2022)، المفتي (2022)، عباس ورشيد (2021)، عبد الكريم (2021)، ناوي وبن بايه (2021)، الجالي (2021)، الخياط (2020)، عيسى (2020)، الشمري والبلهان (2019)، النجار (2018)، اللعبون (2018)، مغاري (2018)، المغربي (2018)، دبوس (2018)، الشبيب (2017)، زهو (2017)، أبو منديل (2016)، ساسي (2015)، أبو الرب والقصيري (2013)، وقامت الباحثة بتطوير استبانة لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) استناداً إلى تلك الدراسات.

4.3 صدق الأداة وثباتها:

1.4.3 صدق الأداة:

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لاستبانة مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، عرُضت الاستبانة بصورتها الأولية

على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ت)، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات، وقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للاستبانة استخّدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الوالدين في منطقة بسمة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة (مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً))، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3) قيم معاملات ارتباط فقرات مجالات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
المشكلات الاجتماعية			**المشكلات التعليمية**			**المشكلات السلوكية**			**المشكلات النفسية**		
1	.64**	.70**	16	.82**	.82**	31	.87**	.88**	46	.91**	.84**
2	.81**	.82**	17	.86**	.86**	32	.92**	.92**	47	.87**	.79**
3	.87**	.88**	18	.76**	.78**	33	.83**	.78**	48	.93**	.93**
4	.91**	.86**	19	.79**	.81**	34	.88**	.85**	49	.84**	.76**
5	.91**	.88**	20	.73**	.71**	35	.87**	.86**	50	.90**	.89**
6	.87**	.82**	21	.92**	.89**	36	.84**	.83**	51	.88**	.86**
7	.87**	.80**	22	.86**	.86**	37	.92**	.89**	52	.91**	.89**
8	.89**	.81**	23	.89**	.86**	38	.87**	.83**	53	.92**	.89**
9	.97**	.92**	24	.80**	.74**	39	.85**	.88**	54	.91**	.90**
10	.87**	.78**	25	.93**	.90**	40	.89**	.85**	55	.88**	.89**
11	.83**	.81**	26	.87**	.84**	41	.88**	.83**	56	.91**	.85**

12	.65**	.57**	27	.88**	.86**	42	.92**	.89**	57	.96**	.93**
13	.95**	.87**	28	.78**	.76**	43	.91**	.87**	58	.90**	.90**
14	.88**	.80**	29	.89**	.86**	44	.93**	.92**	59	.89**	.91**
15	.91**	.91**	30	.88**	.89**	45	.89**	.88**	60	.90**	.93**
درجة كلية للبُعد **.95			**درجة كلية للبُعد **.98**			**درجة كلية للبُعد **.98**			**درجة كلية للبُعد **.97**	

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.57-0.97)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الاستبانة.

2.4.3 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الوالدين في منطقة بسمة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (30) فقرة، والجدول (3.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة، كما في الآتي:

جدول (3.3)

قيم معامل ثبات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا.

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المشكلات الاجتماعية	15	.97
المشكلات التعليمية	15	.97
المشكلات السلوكية	15	.98
المشكلات النفسية	15	.98
الدرجة الكلية	60	.99

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها تراوحت ما بين (0.97–0.98)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.99) وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية بعد استخراج الصدق من (60) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً).

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على الاستبانة تكون على النحو الآتي:

جدول (4.3)

درجات احتساب مستوى مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) .

المستوى	الدرجة
مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	3.67 – 2.34
مستوى مرتفع	5 –3.68

5.3 تصميم متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- **المتغيرات المستقلة(الديمغرافية):**

1. **الجنس:** وله مستويان هي: (1-ذكر، 2-أنثى).
2. **العمر:** وله خمسة مستويات: (1-25 سنة فأقل، 2-26-30 سنة، 3-31-35 سنة، 4-36-40 سنة، 5-41 فأكثر).
3. **المستوى التعليمي:** وله أربعة مستويات هي:(1-ثانوية عامة فأقل، 2-دبلوم، 3-بكالوريوس، 4-ماجستير فأكثر).
4. **مكان السكن:** وله ثلاثة مستويات هي: (1-معاوية، 2-برطعة، 3-عين السهلة).
5. **عدد الأبناء بالأسرة:** وله ثلاثة مستويات: (1-2 فأقل، 2-من 3-4، 3-5 فأكثر).
6. **الدخل الشهري للأسرة بالشيكل:** وله ثلاثة مستويات: (1-5000 فأقل، 2-من 5000-7000، 3-7000 فأكثر).
7. **حالة العمل للأم:** وله مستويان هي: (1-أعمل، 2-لا أعمل).

ب-المتغير التابع: الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) من وجهة نظر عينة الدراسة.

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة:

نفُذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائية بعدد الوالدين في منطقة بسمة.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أداة الدراسة.
6. تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) من الوالدين في منطقة بسمة، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
7. تطبيق أداة الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

7.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص صدق أداة الدارسة.
4. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس، وحالة العمل للأم.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالعمر، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، عدد الأبناء بالأسرة، والدخل الشهري للأسرة بالشيكل.
6. المقارنات البعدية باستخدام اختبار (Scheffe).

الفصل الرابع.

عرض نتائج الدراسة:

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال (الرئيس) الأول.

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

2.2.4النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

الفصل الرابع.

عرض نتائج الدراسة :

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال (الرئيس) الأول:

"ما مستوى مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة؟"

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) وعلى الاستبانة ككل مرتبة تنازلياً .

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	**المشكلات الاجتماعية**	4.46	.559	89.2	**مرتفع**
2	3	**المشكلات السلوكية**	4.44	.640	88.8	**مرتفع**
3	2	**المشكلات التعليمية**	4.43	.621	88.6	**مرتفع**
4	4	**المشكلات النفسية**	4.42	.660	88.4	**مرتفع**
مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)			**4.44**	**.582**	**88.8**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ككل بلغ (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات

مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) تراوحت ما بين (4.46-4.42)، وجاء مجال "المشكلات الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.46) وبنسبة مئوية (89.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " المشكلات النفسية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وبنسبة مئوية (88.4%) وبتقدير مرتفع.

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المشكلات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	يقلل قضاء وقت طويل على التيك توك من تفاعل الأبناء مع أفراد الأسرة.	4.55	.625	91.0	**مرتفع**
2	13	يشجع التيك توك الأبناء على تقليد أنماط حياة لا تتناسب مع بيئتهم الاجتماعية.	4.52	.669	90.4	**مرتفع**
3	3	يعزز تطبيق التيك توك الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأبناء.	4.52	.674	90.4	**مرتفع**
4	10	يشجع التيك توك الأبناء على متابعة مشاهير قد يقدمون محتوى غير مناسب.	4.52	.679	90.4	**مرتفع**
5	1	يؤدي استخدام التيك توك إلى تراجع العلاقات الأسرية.	4.50	.694	90.0	**مرتفع**
6	6	يؤدي التيك توك إلى التقليد الأعمى للعادات والسلوكيات غير المناسبة.	4.47	.745	89.4	**مرتفع**
7	12	يؤدي التيك توك إلى ضعف الحوار بين الآباء والأبناء.	4.44	.734	88.8	**مرتفع**
8	5	يقلل التيك توك من احترام الأبناء للأعراف والقيم الاجتماعية.	4.44	.743	88.8	**مرتفع**
9	11	يزيد التيك توك من الفجوة الثقافية بين الأجيال المختلفة.	4.44	.796	88.8	**مرتفع**
10	14	يضعف التيك توك مهارات الأبناء في التفاعل مع المواقف الاجتماعية الحقيقية.	4.43	.690	88.6	**مرتفع**
11	8	يساهم التيك توك في انتشار العنف اللفظي بين الأبناء.	4.43	.787	88.6	**مرتفع**
12	15	يضعف التيك توك مهارات الأبناء في التفاعل مع المواقف الاجتماعية الحقيقية.	4.42	.746	88.4	**مرتفع**
13	9	يزيد استخدام التيك توك من النزعة الفردية عند الأبناء.	4.42	.760	88.4	**مرتفع**

14	4	يتسبب التيك توك في ضعف القدرة على بناء صداقات حقيقية.	4.42	.763	88.4	**مرتفع**
15	7	يشجع التيك توك الأبناء على الانتماء إلى مجتمعات افتراضية على حساب العلاقات الواقعية.	4.37	.800	87.4	**مرتفع**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات الاجتماعية تراوحت ما بين (4.55-4.37)، وجاءت فقرة " يقلل قضاء وقت طويل على التيك توك من تفاعل الأبناء مع أفراد الأسرة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.55) وبنسبة مئوية (91.0%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يشجع التيك توك الأبناء على الانتماء إلى مجتمعات افتراضية على حساب العلاقات الواقعية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.37) وبنسبة مئوية (87.4%) وبتقدير مرتفع.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

جدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المشكلات السلوكية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	39	يشجع التيك توك على الانشغال بالمظاهر على حساب تطوير الذات.	4.47	.722	89.4	**مرتفع**
2	31	يشجع التيك توك الأبناء على تبني سلوكيات غير لائقة.	4.46	.722	89.2	**مرتفع**
3	45	يشجع التيك توك على تعزيز النزعة الاستعراضية لدى الأبناء.	4.46	.740	89.2	**مرتفع**
4	44	يؤدي التيك توك إلى تقليل وعي الأبناء بالعواقب المترتبة على تصرفاتهم.	4.46	.744	89.2	**مرتفع**
5	38	يعزز التيك توك اعتماد الأبناء على التفاخر بالمظاهر بدلاً من القيم.	4.46	.754	89.2	**مرتفع**
6	41	يعزز التيك توك من سلوكيات التساهل والإفراط.	4.45	.739	89.0	**مرتفع**
7	33	يقلد الأبناء السلوكيات السلبية التي يشاهدونها على التيك توك.	4.45	.749	89.0	**مرتفع**
8	43	يشجع التيك توك على خلق نزاعات مع الأهل بسبب	4.45	.766	89.0	**مرتفع**

		المحتوى المشاهد.				
9	35	يعزز التيك توك انتشار التنمر بين الأبناء.	4.45	.779	89.0	**مرتفع**
10	42	يساهم التيك توك في تقليل احترام الأبناء لخصوصيات الآخرين.	4.44	.792	88.8	**مرتفع**
11	37	يشجع التيك توك على استخدام لغة مبتذلة وغير لائقة.	4.43	.733	88.6	**مرتفع**
12	40	يؤدي التيك توك إلى ضعف الالتزام بمواعيد النوم والاستيقاظ.	4.43	.747	88.6	**مرتفع**
13	36	يؤدي التيك توك إلى ضعف احترام الأبناء للكبار.	4.41	.835	88.2	**مرتفع**
14	32	يؤدي التيك توك إلى زيادة التصرفات العدوانية لدى الأبناء.	4.39	.773	87.8	**مرتفع**
15	34	يشجع التيك توك على تراجع احترام الأبناء للقوانين والأنظمة.	4.39	.808	87.8	**مرتفع**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات السلوكية تراوحت ما بين (4.47 –(4.39، وجاءت فقرة " يشجع التيك توك على الانشغال بالمظاهر على حساب تطوير الذات " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.47) وبنسبة مئوية (89.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يشجع التيك توك على تراجع احترام الأبناء للقوانين والأنظمة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.39) وبنسبة مئوية (87.8%) وبتقدير مرتفع.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

جدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المشكلات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	22	يتسبب التيك توك في تشتت الانتباه أثناء المذاكرة.	4.47	.707	89.4	**مرتفع**
2	17	يؤدي قضاء وقت طويل على التيك توك إلى انخفاض التحصيل الدراسي	4.47	.740	89.4	**مرتفع**
3	24	يؤدي استخدام التيك توك إلى تقليل حب الأبناء للقراءة والمطالعة.	4.46	.716	89.2	**مرتفع**

4	26	يشجع التيك توك الأبناء على البحث عن محتويات ترفيهية بدلًا من تعليمية.	4.46	.721	89.2	**مرتفع**
5	30	يؤدي الإفراط في استخدام التيك توك إلى ضعف الانضباط الأكاديمي لدى الأبناء.	4.46	.740	89.2	**مرتفع**
6	29	يشجع التيك توك الأبناء على تبني أفكار سطحية ومباشرة دون تعمق.	4.45	.744	89.0	**مرتفع**
7	21	يؤثر التيك توك سلبًا على تنظيم الأبناء لوقتهم بين التعليم والترفيه.	4.45	.757	89.0	**مرتفع**
8	16	يؤثر استخدام التيك توك على تركيز الأبناء أثناء الدراسة.	4.43	.742	88.6	**مرتفع**
9	23	يشجع التيك توك على اعتماد الأبناء على طرق تعليمية سطحية.	4.43	.752	88.6	**مرتفع**
10	20	يقلل استخدام التيك توك من دافعية الأبناء للتعلم.	4.42	.737	88.4	**مرتفع**
11	19	يشجع التيك توك على الاستهتار بالمهام التعليمية.	4.42	.798	88.4	**مرتفع**
12	18	يشغل التيك توك وقت الأبناء المخصص لإنجاز الواجبات المدرسية.	4.39	.773	87.8	**مرتفع**
13	28	يقلل التيك توك من اهتمام الأبناء بحضور الدروس والأنشطة التعليمية.	4.39	.787	87.8	**مرتفع**
14	27	يؤدي التيك توك إلى انخفاض مهارات الكتابة والتعبير لدى الأبناء.	4.39	.799	87.8	**مرتفع**
15	25	يضعف التيك توك قدرة الأبناء على التفكير النقدي.	4.38	.780	87.6	**مرتفع**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات التعليمية تراوحت ما بين (4.47 –4.38)، وجاءت فقرة " يتسبب التيك توك في تشتت الانتباه أثناء المذاكرة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.47) وبنسبة مئوية (89.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يضعف التيك توك قدرة الأبناء على التفكير النقدي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.38) وبنسبة مئوية (87.6%) وبتقدير مرتفع.

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	55	يؤدي التيك توك إلى إدمان التواجد على وسائل التواصل .	4.52	.674	90.4	**مرتفع**
2	59	يساهم التيك توك في تشويه إدراك الأبناء للواقع.	4.47	.693	89.4	**مرتفع**
3	60	يؤدي الاستخدام المفرط للتيك توك إلى التأثير على استقرار الحالة النفسية للأبناء.	4.45	.735	89.0	**مرتفع**
4	54	يعزز التيك توك الشعور بعدم الكفاية مقارنة بالآخرين.	4.44	.808	88.8	**مرتفع**
5	56	يشجع التيك توك على تقليل الإحساس بالمسؤولية.	4.43	.769	88.6	**مرتفع**
6	57	يؤدي التيك توك إلى ضعف تحمل الأبناء للضغوط النفسية.	4.42	.751	88.4	**مرتفع**
7	58	يزيد التيك توك من الشعور بالوحدة بين الأبناء.	4.42	.768	88.4	**مرتفع**
8	51	يشجع التيك توك على التفكير الزائد في المظهر الخارجي.	4.42	.799	88.4	**مرتفع**
9	49	يؤدي التيك توك إلى ضعف الشعور بالرضا عن النفس.	4.42	.824	88.4	**مرتفع**
10	50	يعزز التيك توك مشاعر الحسد تجاه حياة الآخرين المثالية.	4.42	.851	88.4	**مرتفع**
11	53	يقلل التيك توك من قدرة الأبناء على التعامل مع مشاعرهم بشكل صحي.	4.41	.814	88.2	**مرتفع**
12	48	يشعر الأبناء بالضغط لتقليد الآخرين على التيك توك.	4.40	.813	88.0	**مرتفع**
13	46	يزيد التيك توك إلى مستويات القلق لدى الأبناء.	4.37	.829	87.4	**مرتفع**
14	52	يؤدي التيك توك إلى زيادة مستويات الاكتئاب لدى الأبناء.	4.37	.838	87.4	**مرتفع**
15	47	يساهم التيك توك في تراجع الثقة بالنفس عند الأبناء.	4.36	.836	87.2	**مرتفع**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات النفسية تراوحت ما بين (4.52 –4.36)، وجاءت فقرة " يؤدي التيك توك إلى إدمان الحضورعلى وسائل التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.52) وبنسبة مئوية (90.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يساهم التيك توك في تراجع الثقة بالنفس عند الأبناء" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.36) وبنسبة مئوية (87.2%) وبتقدير مرتفع.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل تختلف مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة باختلاف المتغيرات التالية: (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان السكن، وعدد الابناء بالأسرة، الدخل الشهري للأسرة، حالة العمل للأم)؟" للإجابة على السؤال الثاني تم فحص فرضيات الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى لمتغير الجنس. ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (6.4) تبين ذلك:

جدول (6.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	ذكر	126	4.42	.538	-1.090	.277
	أنثى	170	4.49	.573		
المشكلات التعليمية	ذكر	126	4.38	.607	-1.070	.286
	أنثى	170	4.46	.631		
المشكلات السلوكية	ذكر	126	4.40	.615	-.986	.325
	أنثى	170	4.47	.657		
المشكلات النفسية	ذكر	126	4.38	.664	-.969	.333
	أنثى	170	4.45	.656		
الدرجة الكلية	ذكر	126	4.39	.579	-1.094	.275
	أنثى	170	4.47	.583		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$ *)**

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي عدم وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الجنس.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى لمتغير العمر. ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر. والجدولان (7.4) و(8.4) يبينان ذلك:

جدول (7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير العمر

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	25 سنة فأقل	43	4.32	.509
	26-30 سنة	41	4.40	.670
	31-35 سنة	51	4.37	.463
	36 -40 سنة	73	4.48	.510
	41 فأكثر	88	4.59	.597
المشكلات التعليمية	25 سنة فأقل	43	4.39	.517
	26-30 سنة	41	4.35	.686
	31-35 سنة	51	4.26	.623
	36 -40 سنة	73	4.45	.590
	41 فأكثر	88	4.57	.640
المشكلات السلوكية	25 سنة فأقل	43	4.40	.490

	30-26 سنة	41	4.44	.687
	35-31 سنة	51	4.34	.599
	36 -40 سنة	73	4.46	.603
	41 فأكثر	88	4.51	.732
المشكلات النفسية	25 سنة فأقل	43	4.41	.534
	30-26 سنة	41	4.42	.676
	35-31 سنة	51	4.34	.595
	36 -40 سنة	73	4.37	.691
	41 فأكثر	88	4.52	.717
الدرجة الكلية	25 سنة فأقل	43	4.38	.469
	30-26 سنة	41	4.40	.658
	35-31 سنة	51	4.33	.535
	36 -40 سنة	73	4.44	.542
	41 فأكثر	88	4.54	.643

يتضح من خلال الجدول (7.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	2.824	4	.706	2.301	.059
	داخل المجموعات	89.298	291	.307		
	المجموع	92.123	295			
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	3.624	4	.906	2.392	.051
	داخل المجموعات	110.230	291	.379		
	المجموع	113.853	295			
المشكلات السلوكية	بين المجموعات	1.027	4	.257	.625	.645
	داخل المجموعات	119.682	291	.411		
	المجموع	120.709	295			
المشكلات النفسية	بين المجموعات	1.291	4	.323	.740	.566
	داخل المجموعات	127.037	291	.437		
	المجموع	128.328	295			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.824	4	.456	1.355	.250
	داخل المجموعات	97.958	291	.337		

المجموع	99.782	295

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05> p *)**

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي عدم وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير العمر.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى لمتغير المستوى التعليمي. ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي. والجدولان (9.4) و(10.4) يبينان ذلك:

جدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	ثانوية عامة فأقل	39	4.40	.520
	دبلوم	48	4.22	.587
	بكالوريوس	97	4.38	.550
	ماجستير فأكثر	112	4.65	.512
المشكلات التعليمية	ثانوية عامة فأقل	39	4.30	.628
	دبلوم	48	4.23	.680
	بكالوريوس	97	4.37	.566
	ماجستير فأكثر	112	4.61	.600
المشكلات السلوكية	ثانوية عامة فأقل	39	4.37	.542
	دبلوم	48	4.21	.792
	بكالوريوس	97	4.39	.576
	ماجستير فأكثر	112	4.61	.616
المشكلات النفسية	ثانوية عامة فأقل	39	4.37	.541
	دبلوم	48	4.21	.822
	بكالوريوس	97	4.37	.583
	ماجستير فأكثر	112	4.57	.656
الدرجة الكلية	ثانوية عامة فأقل	39	4.36	.499
	دبلوم	48	4.22	.672
	بكالوريوس	97	4.38	.532
	ماجستير فأكثر	112	4.61	.568

يتضح من خلال الجدول (9.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	7.430	3	2.477	8.539	.000*
	داخل المجموعات	84.693	292	.290		
	المجموع	92.123	295			
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	6.341	3	2.114	5.741	.001*
	داخل المجموعات	107.512	292	.368		
	المجموع	113.853	295			
المشكلات السلوكية	بين المجموعات	6.036	3	2.012	5.123	.002*
	داخل المجموعات	114.673	292	.393		
	المجموع	120.709	295			
المشكلات النفسية	بين المجموعات	5.091	3	1.697	4.021	.008*
	داخل المجموعات	123.237	292	.422		
	المجموع	128.328	295			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.148	3	2.049	6.390	.000*
	داخل المجموعات	93.635	292	.321		
	المجموع	99.782	295			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، أجري اختبار (Scheffe) والجدول(11.4) يوضح ذلك:

جدول (11.4) نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المتغير	المستوى	المتوسط	ثانوية عامة فأقل	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأكثر
المشكلات الاجتماعية	ثانوية عامة فأقل	4.40	—	0.172	0.0172	-0.252
	دبلوم	4.22		—	-0.1544	-0.424*
	بكالوريوس	4.38			—	-0.269*
	ماجستير فأكثر	4.65				—
المشكلات التعليمية	ثانوية عامة فأقل	4.30	—	0.0751	-0.0703	-0.302*
	دبلوم	4.23		—	-0.1454	-0.377*
	بكالوريوس	4.37			—	-0.232*
	ماجستير فأكثر	4.61				—
المشكلات السلوكية	ثانوية عامة فأقل	4.37	—	0.153	-0.0232	-0.240
	دبلوم	4.21		—	-0.1765	-0.393*
	بكالوريوس	4.39			—	-0.217
	ماجستير فأكثر	4.61				—
المشكلات النفسية	ثانوية عامة فأقل	4.37	—	0.165	0.00597	-0.199
	دبلوم	4.21		—	-0.15866	-0.363*
	بكالوريوس	4.37			—	-0.205
	ماجستير فأكثر	4.57				—
الدرجة الكلية	ثانوية عامة فأقل	4.36	—	0.141	-0.0176	-0.248
	دبلوم	4.22		—	-0.1587	-0.390*
	بكالوريوس	4.38			—	-0.231*
	ماجستير فأكثر	4.61				—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05> p *)**

يتبين من الجدول (11.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجال: (المشكلات الاجتماعية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي بين (ماجستير فأكثر) من جهة وكل من: (دبلوم)، و(بكالوريوس)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (ماجستير فأكثر).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال: (المشكلات التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي بين (ماجستير فأكثر) من جهة وكل من: (ثانوية عامة فأقل) و (دبلوم)، و (بكالوريوس)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (ماجستير فأكثر).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالي: (المشكلات السلوكية، والمشكلات النفسية)، لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي بين (دبلوم)، و(ماجستير فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (ماجستير فأكثر).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مكان السكن. والجدولان (12.4) و(13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	معاوية	207	4.54	.559
	برطعة	46	4.34	.457
	عين السهلة	43	4.18	.554
المشكلات التعليمية	معاوية	207	4.50	.649
	برطعة	46	4.31	.507
	عين السهلة	43	4.24	.542
المشكلات السلوكية	معاوية	207	4.49	.678
	برطعة	46	4.34	.549
	عين السهلة	43	4.28	.496
المشكلات النفسية	معاوية	207	4.47	.714
	برطعة	46	4.33	.480
	عين السهلة	43	4.28	.522
الدرجة الكلية	معاوية	207	4.50	.611
	برطعة	46	4.33	.461
	عين السهلة	43	4.25	.499

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	5.489	2	2.744	9.282	.000*
	داخل المجموعات	86.634	293	.296		
	المجموع	92.123	295			
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	3.065	2	1.533	4.053	.018*
	داخل المجموعات	110.788	293	.378		
	المجموع	113.853	295			
المشكلات السلوكية	بين المجموعات	2.138	2	1.069	2.642	.073
	داخل المجموعات	118.571	293	.405		
	المجموع	120.709	295			

المشكلات النفسية	بين المجموعات	1.639	2	.820	1.896	.152
	داخل المجموعات	126.689	293	.432		
	المجموع	128.328	295			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.903	2	1.452	4.391	.013*
	داخل المجموعات	96.879	293	.331		
	المجموع	99.782	295			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05> p *)**

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، المشكلات التعليمية) كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، المشكلات التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير مكان السكن.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، المشكلات التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير مكان السكن، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4) نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، المشكلات التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	المستوى	المتوسط	معاوية	برطعة	عين السهلة
المشكلات الاجتماعية	معاوية	4.54	—	0.199	0.366*
	برطعة	4.34		—	0.167
	عين السهلة	4.18			—
المشكلات التعليمية	معاوية	4.50	—	0.190	0.2504*
	برطعة	4.31		—	0.0608
	عين السهلة	4.24			—

	معاوية	4.50	—	0.169	0.2537*
الدرجة الكلية	برطعة	4.33		—	0.0846
	عين السهلة	4.25			—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05> p *)**

يتبين من الجدول (14.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير مكان السكن بين(معاوية)و(عين السهلة) وجاءت الفروق لصالح (معاوية).

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة. والجدولان (15.4) و(16.4) يبينان ذلك:

جدول (15.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	2 فأقل	77	4.42	.553
	من 3-4	134	4.32	.512
	5 فأكثر	85	4.72	.551
المشكلات التعليمية	2 فأقل	77	4.39	.621
	من 3-4	134	4.28	.601
	5 فأكثر	85	4.70	.567
المشكلات السلوكية	2 فأقل	77	4.45	.605
	من 3-4	134	4.30	.616
	5 فأكثر	85	4.64	.657
المشكلات النفسية	2 فأقل	77	4.37	.686
	من 3-4	134	4.31	.609
	5 فأكثر	85	4.65	.661
الدرجة الكلية	2 فأقل	77	4.40	.587
	من 3-4	134	4.30	.532
	5 فأكثر	85	4.68	.582

يتضح من خلال الجدول (15.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (16.4) يوضح ذلك:

جدول (16.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	8.501	2	4.250	14.893	.000*
	داخل المجموعات	83.622	293	.285		
	المجموع	92.123	295			
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	9.485	2	4.742	13.313	.000*
	داخل المجموعات	104.369	293	.356		
	المجموع	113.853	295			
المشكلات السلوكية	بين المجموعات	6.027	2	3.014	7.700	.001*
	داخل المجموعات	114.682	293	.391		

	المجموع	120.709	295			
المشكلات النفسية	بين المجموعات	6.439	2	3.219	7.739	.001*
	داخل المجموعات	121.889	293	.416		
	المجموع	128.328	295			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.485	2	3.743	11.881	.000*
	داخل المجموعات	92.297	293	.315		
	المجموع	99.782	295			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05> p *)**

يتبين من الجدول (16.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة، أجري اختبار (Scheffe) والجدول(17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4) نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالأسرة.

المتغير	المستوى	المتوسط	2 فأقل	من 3-4	5 فأكثر
المشكلات الاجتماعية	2 فأقل	4.42	—	0.101	-0.299*
	من 3-4	4.32		—	-0.400*
	5 فأكثر	4.72			—
المشكلات التعليمية	2 فأقل	4.39	—	0.104	-0.318*
	من 3-4	4.28		—	-0.422*
	5 فأكثر	4.70			—
المشكلات السلوكية	2 فأقل	4.45	—	0.143	-0.197
	من 3-4	4.30		—	-0.340*
	5 فأكثر	4.64			—

المشكلات النفسية	2 فأقل	4.37	—	0.0593	-0.284*
	من 3–4	4.31		—	-0.343*
	5 فأكثر	4.65			—
الدرجة الكلية	2 فأقل	4.40	—	0.102	-0.275*
	من 3–4	4.30		—	-0.377*
	5 فأكثر	4.68			—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05> p *)**

يتبين من الجدول (17.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالات: (المشكلات الاجتماعية، المشكلات التعليمية، المشكلات النفسية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير مكان السكن بين (5 فأكثر)، من جهة وكل من: (2 فأقل)، و (من 3-4)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (5 فأكثر).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال: (المشكلات السلوكية)، لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير مكان السكن بين (من 3-4)، و(5 فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (5 فأكثر).

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One–

Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.

والجدولان (18.4) و(19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	5000 فأقل	16	4.37	.490
	من 5000- 7000	83	4.31	.453
	7000 فأكثر	197	4.53	.592
المشكلات التعليمية	5000 فأقل	16	4.34	.502
	من 5000- 7000	83	4.27	.517
	7000 فأكثر	197	4.50	.657
المشكلات السلوكية	5000 فأقل	16	4.29	.665
	من 5000- 7000	83	4.32	.456
	7000 فأكثر	197	4.50	.695
المشكلات النفسية	5000 فأقل	16	4.29	.633
	من 5000- 7000	83	4.30	.456
	7000 فأكثر	197	4.48	.725
الدرجة الكلية	5000 فأقل	16	4.32	.507
	من 5000- 7000	83	4.30	.426
	7000 فأكثر	197	4.50	.632

يتضح من خلال الجدول (18.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (19.4) يوضح ذلك:

جدول (19.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	2.919	2	1.460	4.795	.009*
	داخل المجموعات	89.203	293	.304		
	المجموع	92.123	295			
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	3.423	2	1.711	4.541	.011*
	داخل المجموعات	110.431	293	.377		
	المجموع	113.853	295			
المشكلات السلوكية	بين المجموعات	2.434	2	1.217	3.015	.051
	داخل المجموعات	118.275	293	.404		
	المجموع	120.709	295			
المشكلات النفسية	بين المجموعات	2.191	2	1.095	2.545	.080
	داخل المجموعات	126.137	293	.431		
	المجموع	128.328	295			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.695	2	1.348	4.067	.018*
	داخل المجموعات	97.087	293	.331		
	المجموع	99.782	295			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$ *)**

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، المشكلات التعليمية) كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، والمشكلات التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، والمشكلات

التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل، أجري اختبار (Scheffe) والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4) نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، المشكلات التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل.

المتغير	المستوى	المتوسط	5000 فأقل	من 5000- 7000	7000 فأكثر
المشكلات الاجتماعية	5000 فأقل	4.38	—	0.0658	-0.153
	من 5000- 7000	4.31	—	—	-0.219*
	7000 فأكثر	4.53	—	—	—
المشكلات التعليمية	5000 فأقل	4.34	—	0.0742	-0.163
	من 5000- 7000	4.27	—	—	-0.237*
	7000 فأكثر	4.50	—	—	—
الدرجة الكلية	5000 فأقل	4.32	—	0.0241	-0.182
	من 5000- 7000	4.30	—	—	-0.206*
	7000 فأكثر	4.50	—	—	—

يتبين من الجدول (20.4) الآتي:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، والمشكلات التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بين (7000 فأكثر)، و(من 5000-7000)، وجاءت الفروق لصالح (7000 فأكثر).

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير حالة العمل للأم.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير العمل، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (21.4) تبين ذلك:

جدول (21.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير حالة العمل للأم.

المتغير	العمل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	أعمل	256	4.47	.558	1.098	.273
	لا أعمل	40	4.37	.563		
المشكلات التعليمية	أعمل	256	4.43	.613	-.078	.938
	لا أعمل	40	4.44	.679		
المشكلات السلوكية	أعمل	256	4.44	.612	.241	.809
	لا أعمل	40	4.42	.804		
المشكلات النفسية	أعمل	256	4.43	.643	.319	.750
	لا أعمل	40	4.39	.763		
الدرجة الكلية	أعمل	256	4.44	.572	.399	.690
	لا أعمل	40	4.40	.648		

يتبين من الجدول (21.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب لمشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي عدم وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير حالة العمل للأم.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

" ما التصور المقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل مع مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) في منطقة بسمة؟"

أولًا: التعريف بالتصور المقترح: يمثل هذا التصور خطة متكاملة تهدف إلى معالجة المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية والتعليمية التي تنجم عن الاستخدام المفرط لمنصة التيك توك من

قبل الأطفال، وذلك من خلال تطبيق نهج العلاج الأسري والتربوي، يعتمد التصور على مجموعة من التدخلات التوجيهية، الإرشادية، والعلاجية التي تسهم في ضبط استخدام الأطفال لهذه المنصة وتعزيز السلوك الرقمي الصحي لديهم، مع التركيز على دور الأسرة في توجيه الأطفال وتحقيق التوازن بين الحياة الرقمية والواقعية، كما يشمل التصور استراتيجيات تربوية وعلاجية تعتمد على التحليل النفسي، والتوجيه السلوكي، والتوعية المجتمعية لضمان بيئة رقمية آمنة وصحية للأطفال.

ثانياً: تعريف مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجًا)

تشير مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة، وخاصة منصة التيك توك، إلى مجموعة من التأثيرات السلبية التي تصيب الأطفال نتيجة الإفراط في استخدام هذه التطبيقات أو التعرض لمحتوى غير مناسب، وتشمل هذه المشكلات: اضطرابات نفسية مثل: القلق والاكتئاب، ومشكلات سلوكية مثل: العزلة الاجتماعية والعدوانية، ومشكلات صحية مثل: اضطرابات النوم والسمنة الناتجة عن قلة النشاط البدني، بالإضافة إلى التأثير على التحصيل الدراسي بسبب الانشغال المستمر بالمنصة، كما يمكن أن تؤدي هذه المشكلات إلى ضعف مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة لقضاء وقت طويل في العالم الافتراضي على حساب التفاعل الواقعي.

ونشير إلى أن هذا التصور المقترح يتضمن النقاط الرئيسة الآتية:

1) المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

- الأسرة هي اللبنة الأساسية في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكياته.
- التكنولوجيا الحديثة توفر مزايا متعددة ولكن استخدامها غير المنضبط يؤدي إلى مشاكل سلوكية ونفسية واجتماعية.
- الأطفال أكثر عرضة للتأثر بالمحتوى الرقمي بسبب عدم نضج مهاراتهم النقدية.

- الحاجة إلى التدخل العلاجي والتربوي لمعالجة الآثار السلبية لاستخدام التكنولوجيا.
- العلاج الأسري هو مدخل رئيسي لتحقيق التوازن بين استخدام التكنولوجيا والحياة الواقعية.
- أهمية الأطفال وما تمثله هذه الفئة من ثروة بشرية يجب التركيز عليها والنهوض بها.

2) أهداف التصور المقترح:

* **الهدف العام:** التعرف على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجًا) وطرق التعامل معها.

* **الأهداف الفرعية:** كي يتحقق الهدف العام الذي يسعى اليه التصور المقترح لتحقيقه لا بد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

- التعرف على المشكلات الاجتماعية والتعليمية والسلوكية والنفسية الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجًا) وطرق التعامل معها.
- توفير حلول عملية ومتوازنة لحماية الأطفال من التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي وخاصة التيك توك، مع تعزيز ثقافة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا في إطار أسري داعم.
- تعزيز التفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة وتحسين جودة العلاقات الأسرية.
- تنمية المهارات الرقمية والوعي الإلكتروني لدى الأطفال.
- تشجيع الاستخدام الإيجابي والواعي للتكنولوجيا.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الذين يعانون من مشكلات نتيجة الاستخدام المفرط.

3) الأسس والركائز التي يقوم عليها التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الأسس والركائز التي يمكن الاستفادة منها في وضع التصور المقترح:

- **الأساس العلمي:** يعتمد على مبادئ العلاج الأ سري في التدخل العلاجي.
- **الأساس الثقافي والاجتماعي:** يراعي القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع.
- **الأساس الأخلاقي:** يحترم خصوصية الأفراد ويعزز مبدأ المساواة بين الأطفال.
- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- الاستفادة من أراء الخبراء والمتخصصين والأكاديميين في مجال رعاية الأطفال.
- البناء النظري للدراسة والنتائج الميدانية التي توصل إليها البحث.
- الاعتماد على نظرية العلاج الأسري في التدخل العلاجي.
- التكامل بين المدرسة، والأسرة، والمجتمع في معالجة المشكلات الرقمية.
- استخدام برامج تربوية ونفسية قائمة على أسس علمية.
- توفير بيئة داعمة تشجع على الحوار وتعديل السلوكيات السلبية.

4) عوامل نجاح التصور المقترح:

يرى البحث أنه من الضروري توافر مجموعة من العوامل التي تسهم في نجاح التصور المقترح ومنها:

- دعم مستمر من الأخصائيين الاجتماعيين والمعالجين النفسيين.
- ملاءمة البرنامج للاحتياجات الثقافية والاجتماعية للمجتمع المستهدف.
- استخدام وسائل تفاعلية لتعزيز الفهم والتطبيق.

- عقد اللقاءات والاجتماعات مع الأسر في المجتمع المحلى وتوضيح طرق التعامل مع مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- إعداد النشرات والكتيبات التي توضح أهم الخدمات التي تقدم في مجال الأطفال والعمل على كسب تأييد القيادات في المجتمع لدعم المؤسسة ماديا ومعنويا.
- ضرورة عقد الدورات التدريبية بشكل دائم لفريق العمل وإعادة النظر في محتوى المادة التدريبية لهذه الدراسات بما يضمن التركيز على النواحي الفنية والمهارية والمهنية والقيم الإنسانية والأساسية للخدمة الاجتماعية، مع إمكانية ترجمة ذلك إلى نمط من السلوك الفعلي في التعامل مع الأطفال.
- ضرورة تنوع الأنشطة والبرامج التي تقدم مع مراعاة أن تتفق واحتياجات الأطفال ومشكلاتهم.
- التزام الوالدين بتطبيق التوجيهات التربوية بشكل مستمر.
- توفير موارد تعليمية وتدريبية للأسر حول التربية الرقمية.
- دعم المدارس والمؤسسات التربوية لتطبيق البرامج الوقائية والعلاجية.
- مشاركة مختصين في علم النفس وعلم الاجتماع لتقديم الدعم اللازم.

5) مشتملات التصور المقترح:

1) نتائج الدراسة الحالية حول مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة.

2) آراء البحوث الميدانية الدورية التي يمكن من خلالها (تقدير الاحتياجات الضرورة للأسر للتعامل مع مشكلات الأطفال الناجمة عن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة).

3) تقديم العون الفني للمؤسسات الأهلية التي تعمل في مجال رعاية الأطفال، وتشجيع الجهود المبذولة من أجل رعايتهم.

4) المساعدة في تقديم التسهيلات اللازمة لقيام المشروعات والبرامج الخاصة برعاية الأطفال.

5) إعداد البرامج التدريبية لتأهيل وإعداد أخصائيين متخصصين للتعامل مع مشكلات الأطفال الناجمة عن التكنولوجيا الحديثة.

6) عمل برامج: (مقروءةومسموعةومرئيةوإذاعةوتلفزيونوبرامج دينية وثقافية) للوصول الى الأهداف المنشودة للتعامل مع مشكلات الأطفال في التعامل مع التكنولوجيا. والتي تشتمل على:

- **جلسات معرفية:** لتوعية المشاركين بالمعتقدات الخاطئة.
- **جلسات تدريبية:** لتطوير مهارات مثل التواصل وحل النزاعات.
- **أدوات تقييم:** استبيانات ومقاييس لتحديد نقاط القوة والضعف.
- **خطط تطبيقية:** تساعد المشاركين في تطبيق المهارات في حياتهم اليومية.
- جلسات إرشادية وتوجيهية للأسر حول التعامل مع التكنولوجيا.
- برامج تدريبية للأطفال حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.
- استراتيجيات ضبط وقت الشاشة وتعزيز الأنشطة البديلة.
- إنشاء مجموعات دعم للأهالي لتبادل الخبرات حول التربية الرقمية.
- ورش عمل مدرسية لتعزيز القيم الإيجابية والسلوكيات الصحيحة في استخدام التكنولوجيا.

أما دور ومهام الأخصائي الاجتماعي كمعالج أسري داخل نظرية العلاج الأسري في مجال التعامل مع مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجًا)

في ضوء نظرية العلاج الأسري، يُعتبر الأخصائي الاجتماعي أحد المحاور الأساسية في التدخل لحل المشكلات النفسية والسلوكية الناجمة عن استخدام الأطفال للتكنولوجيا الحديثة، مثل: تطبيق "التيك توك". وتقوم مهامه على فهم ديناميكيات الأسرة والتفاعل بين أفرادها من منظور

شمولي، إذ لا يُنظر إلى المشكلة باعتبارها فردية، بل ناتجة عن أنماط تواصل غير صحية داخل النظام الأسري. ومن أهم الأدوار التي يقوم بها:

1. **التشخيص الأسري** :تحليل العلاقات والأدوار داخل الأسرة بهدف تحديد مدى تأثير استخدام الطفل للتكنولوجيا على التوازن الأسري.
2. **إعادة بناء أنماط التواصل** :تعزيز أساليب الحوار الفعال بين الطفل ووالديه حول استخدام التطبيقات الرقمية، وتدريب الوالدين على الإصغاء والتوجيه غير السلطوي.
3. **تعديل السلوك الرقمي** :العمل على تقويم السلوكيات الناتجة عن الاستخدام المفرط للتيك توك، مثل: الانعزال، والتشتت، وتقليد المحتوى السلبي، أو ضعف العلاقات الواقعية.
4. **تثقيف الوالدين** :توعية الأسرة بخصائص المحتوى الرقمي، وتأثيراته النفسية والسلوكية على الأطفال والمراهقين، مع اقتراح آليات للرقابة الوالدية الذكية.
5. **إعادة التوازن الأسري** :عبر تعزيز بدائل واقعية لاستخدام التطبيقات (كالأنشطة الأسرية والرياضية)، وإشراك الأطفال في خطط تنظيم وقت الشاشة.
6. **تصميم خطة علاج أسري** :تشمل جلسات جماعية وفردية تتضمن الطفل والوالدين معًا، وفق إطار علاج معرفي–سلوكي ضمني يُدمج بين الجانب الوقائي والعلاجي.

6) أهم استراتيجيات العلاج الأسري للتصور المقترح:

1) **إعادة هيكلة النظام الأسري:** تهدف إلى تعديل أنماط التفاعل غير الصحية داخل الأسرة. وتساعد في تحديد الأدوار والحدود بين الأهل والأبناء فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا.ومثال ذلك: إعادة تنظيم أوقات استخدام الهاتف من خلال اتفاق أسري واضح ومشترك.

2) تعزيز التواصل الفعّال: تُستخدم لتحسين أسلوب الحوار بين الأهل والأبناء حول مخاطر المحتوى الرقمي. وتركّز على الاستماع النشط، واحترام الرأي، وتشجيع التعبير عن المشاعر ومثال ذلك جلسات أسبوعية أسرية لمناقشة ما يشاهده الطفل على "التيك توك."

3) وضع الحدود والانضباط الإيجابي: يتم تعليم الوالدين كيفية وضع قواعد واضحة وثابتة لاستخدام الأجهزة. ويُراعى في ذلك عمر الطفل، واحتياجاته النفسية، دون استخدام العقاب القاسي. ومثال ذلك وضع اتفاقية أسرية تحدد ساعات الاستخدام، والمحتوى المسموح به.

4) **التثقيف الأسري الرقمي:** تزويد الأهل بالمعرفة حول مخاطر "التيك توك" مثل: الإدمان، والتنمر، والتعري، وتحديات خطيرة وتوعيتهم بكيفية استخدام أدوات الرقابة الأبوية وتطبيقات المراقبة الآمنة.

5) النمذجة الوالدية: يشجع الأهل على أن يكونوا قدوة في استخدام التكنولوجيا بشكل معتدل وهادف. والأطفال يقلدون السلوك الرقمي للوالدين، فوجود نماذج إيجابية أمر ضروري.

6) **حل المشكلات الأسرية:** تُستخدم لتعليم الأسرة مهارات التعرف على المشكلات التقنية وتحديد الأسباب والتفكير في حلول. وتساعد على إشراك الطفل في اتخاذ القرار مما يعزز مسؤوليته.

7) العلاج السلوكي الجمعي: وضع "عقد سلوكي" بين الطفل ووالديه يتضمن شروطًا لاستخدام "التيك توك"، والمكافآت والعواقب. ومثال ذلك "إذا التزمتَ بساعة واحدة من التيك توك يوميًا فقط، سيكون لك وقت إضافي للعب يوم الجمعة".

8) تعزيز البدائل الواقعية: تشجيع الأسرة على إدماج الطفل في أنشطة غير رقمية مثل: الرياضة، والهوايات، والقراءة، والتطوع. وتقليل الاعتماد النفسي على "التيك توك" من خلال بناء روابط حقيقية.

7) أهم تقنيات (تكنيكات) التصور المقترح:

- **لعب الأدوار**: محاكاة مواقف ومشكلات للتدريب على التعامل معها.
- **التغذية الراجعة:** تقديم تعليقات بناءة لتحسين الأداء.
- **تمارين التفكير الإيجابي:** تعزيز التفكير الواقعي والإيجابي.
- **العلاج بالتعرض التدريجي:** تدريب المشاركين على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة.
- العلاج الاسري لتعديل أنماط التفكير السلبي.
- الشرح والتوضيح باستخدام الأنشطة المختلفة.
- التشجيع والتوجيه للأسرة للمشاركة في النشاطات والفعاليات التي تعمل على التخفيف من المشكلات لدى أطفالهم.
- تقنيات إعادة الهيكلة المعرفية لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن التكنولوجيا.
- استخدام استراتيجيات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوك الرقمي الصحيح.
- التدريب على مهارات إدارة الوقت وتحديد الأولويات.
- تقنيات التأمل الذهني والاسترخاء لتخفيف التوتر الناتج عن الاستخدام المفرط.
- المناقشات الجماعية مع الأسرة والأطفال.
- الندوات والمحاضرات وورش العمل المختلفة.

8) المهارات المهنية التي يجب أن تتوافر لدى الأخصائي الاجتماعي:

- مهارة الالمام بمبادئ العلاج الأسري.
- مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والأسري.
- مهارة الإلمام بأحدث الدراسات حول تأثير التكنولوجيا على الأطفال.

- مهارة القدرة على تطوير برامج تدريبية فعالة للأسر.
- مهارة استخدام أساليب تواصل فعالة لتحفيز الأطفال على التغيير الإيجابي.
- القدرة على تقييم الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال.
- المهارة في تكوين العلاقة المهنية الجيدة.
- المهارة في إجراء المقابلات المهنية بأنواعها المختلفة وإدارتها.
- المهارة في إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية بكفاءة.
- المهارة في استثمار الموارد المتاحة.
- مهارة العمل الفريقي.
- مهارة التسجيل وكتابة التقارير.

9) المبادئ التي يقوم عليها التصور المقترح:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في الاستجابة للعلاج.
- احترام خصوصية الطفل مع ضرورة إشراكه في وضع الحلول.
- التركيز على بناء علاقة ثقة بين الأخصائي الاجتماعي والأطفال وأسرهم.
- تبني نهج تدريجي ومتوازن في تقليل الاعتماد على التكنولوجيا.
- تعزيز الأدوار الإيجابية للأسرة في التوجيه والمتابعة.

10) أهم الوسائل والأدوات المستخدمة في التصور المقترح:

- استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- مقاطع فيديو تعليمية لتوضيح سلبيات وايجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة.

- نماذج للمواقف الجيدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للتدريب العملي.
- تطبيقات لمراقبة وقت الشاشة دون المساس بخصوصية الطفل.
- كتيبات توعوية حول أخلاقيات استخدام الإنترنت.
- جلسات دعم جماعية للأهالي لتبادل الخبرات والتجارب.
- استخدام الألعاب التربوية لتعزيز السلوكيات الإيجابية.
- كذلك العديد من الأدوات مثل: (المقابلات، والاجتماعات، وورش العمل، والاتصالات التليفونية، وتحليل البيانات، والملاحظة بالمشاركة، والمحاضرات والندوات، والتسجيل وكتابة التقارير).

11) أهم الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي:

(دور الموجه، ودور الخبير، ودور المعلم، ودور المخطط، ودور المنسق، ودور جامع البيانات، دور المحلل، دور المساعد) ومن أهم الأدوار:

- تقديم الاستشارات الأسرية حول التربية الرقمية.
- تصميم وتنفيذ برامج علاجية للأطفال المعرضين للإدمان الرقمي.
- العمل على خلق بيئات داعمة في المدارس لمتابعة تأثير التكنولوجيا على الأطفال.
- التعاون مع الجهات الإعلامية لنشر التوعية حول مخاطر وفوائد التكنولوجيا.

12) الأجهزة المعنية والمشاركة لتحقيق التصور المقترح:

لتحقيق التصور المقترح يجب مشاركة كل مما يلي:

- وزارة التربية والتعليم لضمان دمج برامج التربية الرقمية في المناهج.
- المؤسسات الإعلامية لنشر ثقافة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.

- المنظمات غير الحكومية المهتمة بحماية حقوق الطفل الرقمية.
- الجهات التشريعية لوضع قوانين تنظيمية لاستخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي.
- المراكز البحثية لدراسة وتحليل تأثير التكنولوجيا على الصحة النفسية للأطفال.

الفصل الخامس.

تفسير النتائج ومناقشتها:

1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته.

1.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.

2.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.

3.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.

4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع.

2.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته.

1.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

2.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

3.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

4.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

5.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.

6.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.

7.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة.

3.5 تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشته .

4.5 التوصيات والمقترحات .

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يشتمل الفصل الأخير في الدراسة الحالية على مناقشة النتائج التي توصلت إليها من خلال عملية التحليل الإحصائي، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، مقارنات تماثلية وتفاضلية، واشتقاق، وأهم التوصيات المقترحة من النتائج التي خلصت إليها الدراسة، وقد نظمت وفقا لمنهجية محددة في هذا الفصل، التي يمكن عرضها على النحو الآتي :

1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته:

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ككل بلغ (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) تراوحت ما بين (4.42–4.46)، وجاء مجال "المشكلات الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.46) وبنسبة مئوية (89.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " المشكلات النفسية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.42) وبنسبة مئوية (88.4%) وبتقدير مرتفع.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العظامات (2022) التي أظهرت نتائجها وجود درجة تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني بدرجة مرتفعة، ودراسة دراسة عابد وبن ناصر (2022) التي كان من نتائجها أن تطبيق التيك توك يؤثر على سلوك المراهقين وبمستوى مرتفع، ودراسة المفتي (2022) التي كان من نتائجها أن هناك دوافع متنوعة ومتعددة تساهم في الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة مرتفعة، وتوافقت ايضا مع

دراسة ناوي وبن بايه (2021) التي كان من نتائجها أن هناك وعى لدى أغلبية الطلبة الجامعين بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر مواقع التواصل بدرجة مرتفعة. ودراسة الجالي (2021) التي كان من نتائجها أن المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور كانت بدرجة مرتفعة. ودراسة الشمري والبلهان (2019) التي كان من نتائجها أن المخاطر النفسية المترتبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة مرتفعة أيضا. ودراسة دبوس (2018) التي كان من نتائجها أن درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس مستخدمي الهواتف الذكية ممن هم في المرحلة الأساسية العليا كانت مرتفعةأيضا، ودراسة العظامات (2017) التي كان من نتائجها وجود تأثير سلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور وبدرجة مرتفعة، كما توافقت أيضاً مع دراسة مطالقة والعمري (2018) التي كان من نتائجها وجود أثر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية بدرجة مرتفعة وكبيرة، ودراسة الصقر وهنداوي (2016) التي كان من نتائجها أن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الطلبة المراهقين من وجهة نظر أولياء الأمور كان بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة ساسي (2015) التي كان من نتائجها أن واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة كان بدرجة مرتفعة.

فيما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة أبو منديل (2016) التي كان من نتائجها أن المشكلات السلوكية للمراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين كانت بدرجة متوسطة، ودراسة عيسى (2020) التي كان من نتائجها أن وعي الجمهور الفلسطيني بمخاطر استخدام أطفالهم للهواتف الذكية كان متوسطاً.

1.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

أظهرت النتائج حصول مجال المشكلات الاجتماعية على متوسط حسابي قدره (4.46) وبنسبة مئوية (89.2%) وبتقدير مرتفع.

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات الاجتماعية تراوحت ما بين (4.37–4.55)، وجاءت فقرة " يقلل قضاء وقت طويل على التيك توك من تفاعل الأبناء مع أفراد الأسرة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.55) وبنسبة مئوية (91.0%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يشجع التيك توك الأبناء على الانتماء إلى مجتمعات افتراضية على حساب العلاقات الواقعية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.37) وبنسبة مئوية (87.4%) وبتقدير مرتفع.

وتفسر الباحثة حصول مجال المشكلات الاجتماعية على درجة تقدير مرتفعة إلى أن تطبيق التيك توك يؤثر سلبًا على التفاعل الأسري، حيث يقلل من تفاعل الأبناء مع أفراد الأسرة ويؤدي إلى تراجع العلاقات الأسرية وضعف الحوار بين الآباء والأبناء. كما يعزز التطبيق الشعور بالعزلة الاجتماعية من خلال تشجيع الأبناء على الانتماء إلى مجتمعات افتراضية على حساب العلاقات الواقعية، مما يزيد من النزعة الفردية لديهم ويضعف قدرتهم على بناء صداقات حقيقية.

بالإضافة إلى ذلك، يشجع التيك توك الأبناء على تقليد أنماط حياة لا تتناسب مع بيئتهم الاجتماعية، مما يؤدي إلى التقليد الأعمى للعادات والسلوكيات غير المناسبة ويضعف احترامهم للأعراف والقيم الاجتماعية. كما أن متابعة بعض المشاهير الذين قد يقدمون محتوى غير مناسب تسهم في زيادة الفجوة الثقافية بين الأجيال المختلفة.

علاوة على ذلك، يساهم التطبيق في انتشار العنف اللفظي بين الأبناء ويضعف مهاراتهم في التفاعل مع المواقف الاجتماعية الحقيقية، مما قد يؤثر على تكيفهم الاجتماعي. في ضوء هذه المعطيات، ويتطلب الأمر توعية متزايدة للوالدين حول تأثيرات التيك توك على الأبناء وأهمية تنظيم استخدامهم له.

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة الجالي (2021) التي كان من نتائجها أن المشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور كانت بدرجة مرتفعة. وأن استخدام التكنولوجية الحديثة يؤثر على التنشئة الاجتماعية للأبناء حيث يقلل من تفاعل الأبناء مع أفراد الأسرة ويؤدي إلى تراجع العلاقات الأسرية وضعف الحوار بين الآباء والأبناء، كما يعزز الشعور بالعزلة الاجتماعية من خلال تشجيع الأبناء على الانتماء إلى مجتمعات افتراضية على حساب العلاقات الواقعية، مما يزيد من النزعة الفردية لديهم ويضعف قدرتهم على بناء صداقات حقيقية.

كما توافقت مع دراسة النجار (2018) التي كان من نتائجها أن هناك أثرا لوسائل التواصل الاجتماعي وأهمها الاثار الاجتماعية ومنها: تقليل اهتمام الزوجين بالأبناء وإسهامها في التفكك الأسري، وتحد من المشاركة في المناسبات الاجتماعية؛ أي أنها تسهم في حدوث الاغتراب الأسري، كما أنها تسهم في انخفاض مستوى كفاءة العمل لدى الآباء والأبناء وتقلل من الانتماء الأسري، وتحد من الألفة والعاطفة الأسرية، وتسهم في نشر بعض السلوكيات السلبية في المجتمع.

كما توافقت مع دراسة الشبيب (2017) التي كان من نتائجها أن أبرز الآثار السلبية لمواقع التواصل دخول مصطلحات غريبة على لغة الطفل والتقليد في طرق الكلام والكتابة للمشاهير وتقليدهم، وضعف تواصل الأطفال مع أفراد أسرهم ووجود فجوة بين الأم وأطفالها.

2.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

أظهرت النتائج أن مجال المشكلات السلوكية حصل على متوسط حسابي (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%) وبتقدير مرتفع.

ويتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات السلوكية تراوحت ما بين (4.39–4.47)، وجاءت فقرة" يشجع التيك توك على الانشغال بالمظاهر على حساب تطوير الذات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.47) وبنسبة مئوية (89.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "يشجع التيك توك على تراجع احترام الأبناء للقوانين والأنظمة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.39) وبنسبة مئوية (87.8%) وبتقدير مرتفع.

وتفسر الباحثة حصول مجال المشكلات السلوكية على درجة تقدير مرتفعة إلى أن تطبيق التيك توك يسهم في انتشار مشكلات سلوكية بين الأبناء، حيث يشجع على الانشغال بالمظاهر على حساب تطوير الذات، ويعزز النزعة الاستعراضية والتفاخر بالمظاهر بدلاً من القيم، مما يؤدي إلى ضعف الوعي بالعواقب المترتبة على التصرفات. كما يسهم التطبيق في تقليد السلوكيات السلبية المعروضة، بما في ذلك استخدام لغة مبتذلة وغير لائقة، والتساهل والإفراط في بعض التصرفات.

علاوة على ذلك، يعزز التيك توك من النزاعات الأسرية بسبب المحتوى المشاهد، ويزيد من انتشار التنمر بين الأبناء، إلى جانب تقليل احترامهم لخصوصيات الآخرين. كما يؤدي إلى ضعف الالتزام بمواعيد النوم والاستيقاظ، وانخفاض مستوى احترام الأبناء للكبار والقوانين والأنظمة، مما قد يؤدي إلى زيادة التصرفات العدوانية لديهم.

وفي ضوء هذه التأثيرات السلوكية، تبرز الحاجة إلى توجيه الأبناء نحو الاستخدام الواعي والمسؤول للمنصات الرقمية، مع تعزيز دور الأسرة في مراقبة المحتوى وتوعية الأبناء بالقيم السليمة.

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة الجالي (2021) التي كان من نتائجها أن المشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور كانت بدرجة مرتفعة. وكان أهمها أنها تسهم في تشكيل سلوكيات الأبناء بطريقة تركز على المظاهر الخارجية والتفاخر الاجتماعي على حساب القيم الأساسية وتطوير الذات.

كما توافقت مع دراسة عيسى (2020) التي كان من نتائجها وجود مخاطر سلوكية وصحية لاحظها الجمهور الفلسطيني في أطفالهم: كتأخر النوم والاستيقاظ والكسل، ومخاطر نفسية، وأكثرها العصبية، ومخاطر اجتماعية ومنها قلة التواصل والتفاعل مع الآخرين، ويزيد من انتشار التنمر بين الأبناء، إلى جانب تقليل احترامهم لخصوصيات الآخرين وانخفاض مستوى احترام الأبناء للكبار والقوانين والأنظمة، مما قد يؤدي إلى زيادة التصرفات العدوانية لديهم.

3.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

أظهرت النتائج أن مجال المشكلات التعليمية حصل على متوسط حسابي (4.43) وبنسبة مئوية (88.6%) وبتقدير مرتفع.

ويتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات التعليمية تراوحت ما بين (4.38 –4.47)، وجاءت فقرة " يتسبب التيك توك في تشتت الانتباه أثناء المذاكرة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.47) وبنسبة مئوية (89.4%)

وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يضعف التيك توك قدرة الأبناء على التفكير النقدي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.38) وبنسبة مئوية (87.6%) وبتقدير مرتفع.

وتفسر الباحثة حصول مجال المشكلات التعليمية: أن تطبيق التيك توك يلعب دورًا كبيرًا في التأثير على الأداء الأكاديمي للأبناء، حيث يؤدي إلى تشتت الانتباه أثناء المذاكرة نتيجة للإدمان على متابعة محتواه الجذاب والمستمر، كما أن قضاء وقت طويل على التطبيق يرتبط بانخفاض واضح في التحصيل الدراسي، حيث يحل المحتوى الترفيهي محل الأنشطة التعليمية والتثقيفية. وتشير الباحثة إلى أن التيك توك يضعف حب الأبناء للقراءة والمطالعة، حيث يغلب الطابع السطحي على محتوى التطبيق، مما يشجع الأبناء على البحث عن مواد بسيطة وسريعة بدلًا من استكشاف المعرفة بشكل أعمق. كذلك، يعزز الاستخدام المفرط للتطبيق من ضعف الانضباط الأكاديمي، حيث يميل الأبناء إلى تأجيل واجباتهم المدرسية أو تقليل تركيزهم على أهدافهم التعليمية. وتلفت الباحثة إلى أن هذا التطبيق يشجع الأبناء على تبني أفكار سطحية ومباشرة، مما يضعف قدرتهم على التفكير النقدي والتعمق في فهم القضايا.

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة الجالي (2021) التي كان من نتائجها أن المشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور كانت بدرجة مرتفعة وكان أهمها تشتت الانتباه أثناء المذاكرة، ويضعف حب الأبناء للقراءة والمطالعة، وضعف الانضباط الأكاديمي، حيث يميل الأبناء إلى تأجيل واجباتهم المدرسية أو تقليل تركيزهم على أهدافهم التعليمية.

4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

أظهرت النتائج أن مجال المشكلات النفسية حصل على متوسط حسابي (4.42) وبنسبة مئوية (88.6%) وبتقدير متوسط.

ويتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات النفسية تراوحت ما بين (4.36–4.52)، وجاءت فقرة " يؤدي التيك توك إلى إدمان الحضورعلى وسائل التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.52) وبنسبة مئوية (90.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يساهم التيك توك في تراجع الثقة بالنفس عند الأبناء" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.36) وبنسبة مئوية (87.2%) وبتقدير مرتفع.

تفسر الباحثة أن التيك توك يلعب دورًا محوريًا في التأثير على الصحة النفسية للأبناء، حيث يؤدي إدمان التواجد الحضور المستمر على وسائل التواصل الاجتماعي إلى تشويه إدراكهم للواقع، إذ يُقدم التطبيق صورًا مثالية وغير واقعية عن الحياة، كما أن الاستخدام المفرط للتيك توك يرتبط بعدم استقرار الحالة النفسية، حيث يعزز من الشعور بعدم الكفاية والرضا عن الذات عند مقارنة الأبناء أنفسهم بمستخدمي التطبيق الآخرين. وتشير الباحثة إلى أن هذه المنصة تقلل من الإحساس بالمسؤولية الشخصية، حيث يتجه الأبناء إلى تحميل الآخرين مسؤولية مشاكلهم أو الاعتماد على الترفيه كوسيلة هروب من الواقع. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي الاستخدام المفرط إلى ضعف تحمل الضغوط النفسية، حيث يصبح الأبناء أقل قدرة على مواجهة التحديات الحياتية.

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة عباس ورشيد (2021) التي كان من نتائجها أن الابناء يعيشون في عزلة اجتماعية، وأن الاستعمال المفرط للإنترنت قد أثر على الحالة النفسية لهم،

ويشعرون بالملل والضجر عند انقطاع الإنترنت وعدم استقرار الحالة النفسية، حيث يعزز من الشعور بعدم الكفاية والرضا عن الذات، ويصبح الأبناء أقل قدرة على مواجهة التحديات الحياتية.

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة خادم الله وقماري (2020) التي كان من نتائجها أن الدافع لاستخدام التلاميذ لموقع التيك توك هو اللعب والتسلية والدردشة للتخلص من الملل والروتين اليومي ويزيد من الوحدة والاكتئاب وحالات الهروب من الواقع الى واقع افتراضي.

كما توافقت هذه الدراسة مع دراسة الشمري والبلهان (2019) التي كان من نتائجها أن أهم المخاطر النفسية المترتبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ تعرض الطفل لمشاهد الإباحية، وزيادة المخاوف والأرق، والإرهاق، والعنف، والعدوانية، وأخيرا ضعف الدافعية والإنجاز.

2.5 تفسير السؤال الثاني ومناقشته.

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

يتضح من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي عدم وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير الجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الوالدين، سواء أكانوا من الذكور أو الإناث، يتفقون بشكل عام على نوعية المشكلات التي يواجهها الأطفال نتيجة استخدام التيك توك، هذا التوافق قد يكون ناتجًا عن العوامل المشتركة التي تؤثر على إدراك هذه المشكلات، مثل: طبيعة المحتوى المقدم في التطبيق، وانتشار استخدامه بين الأطفال، وتأثيراته الواضحة على السلوكيات والعلاقات

الاجتماعية والأكاديمية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مشكلات الأطفال الناتجة عن التكنولوجيا لا تتأثر بالاختلافات الجندرية في طريقة التفكير أو الأسلوب التربوي، وإنما تعود إلى طبيعة التكنولوجيا ذاتها ومدى تأثيرها على الأبناء، وهو ما يجعله موضوعًا عامًا يعيشه الوالدان بغض النظر عن جنسهم.

ونشير –هنا– إلى أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة عابد وبن ناصر (2022) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق في تأثير موقع التيك توك على سلوك المراهقين تعزى لمتغير الجنس، ودراسة المفتي (2022) التي كان من نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستخدام المفرط تعزى لمتغير الجنس، ودراسة عباس ورشيد (2021) التي كان من نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة العظامات (2017) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير الجنس، ودراسة مطالقة والعمري (2018) التي كان من نتائجها أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة ساسي (2015) التي كان من نتائجها عدم فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة تعزى لمتغير الجنس.

فيما اختلفت مع دراسة العظامات (2022) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ودراسة (رتيمي وبخوش، 2022) التي كان من نتائجها وجدود فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب عبر التيك توك تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ودراسة الجالي

(2021) التي كان من نتائجها وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ 0.05) بين استجابات أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، فيما تعارضت مع دراسة أبو الرب والقصيري (2013) التي كان من نتائجها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

يتضح من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي عدم وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير العمر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تأثير التكنولوجيا على الأطفال يُدرك بشكل متساوٍ بين الآباء والأمهات بغض النظر عن فئاتهم العمرية، هذا التوافق قد يكون ناتجًا عن التحديات المشتركة التي يواجهها جميع الآباء في التعامل مع التكنولوجيا وتأثيرها على أطفالهم. بغض النظر عن عمر الوالدين، فإنهم على الأرجح يتعرضون لنفس النوع من المشكلات المرتبطة باستخدام الأطفال لتطبيق التيك توك، مثل: ضعف التركيز، والتأثير السلبي على التحصيل الدراسي، أو السلوكيات الاجتماعية غير الملائمة. ويمكن أن يكون هذا التوافق في الإدراك مرتبطًا بالطبيعة العالمية والمنتشرة لتطبيق التيك توك، الذي يفرض تأثيرات متشابهة بغض النظر عن عمر الوالدين. وقد يعكس ذلك أيضاً أن الوعي بالمخاطر والتحديات الناتجة عن التكنولوجيا الحديثة

أصبح أكثر شيوعًا بين مختلف الفئات العمرية من الوالدين، خاصة مع ازدياد التغطية الإعلامية والبحوث حول تأثيرات هذه التطبيقات.

ولعل مقارنة منهجية بين هذه النتيجة ونتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسة الجالي (2021) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أولياء الأمور تعزى لمتغير العمر، ودراسة عباس ورشيد (2021) التي كان من نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية تعزى لمتغير العمر، ودراسة (المفتي، 2022) التي كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر، ودراسة مطالقة والعمري (2018) التي كان من نتائجها أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تعزى لمتغير العمر، ودراسة أبو الرب والقصيري (2013) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى لمتغير العمر، ودراسة ساسي (2015) التي كان من نتائجها عدم فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة تعزى لمتغير العمر.

فيما اختلفت مع دراسة رتيمي وبخوش (2022) التي كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب عبر التيك توك تعزى لمتغير العمر لصالح العمر من أعمارهم أكبر، ودراسة العظامات (2017) التي كان من نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أولياء الأمور ككل تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئات (35–49) سنة.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

يتضح من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجال: (المشكلات الاجتماعية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي بين (ماجستير فأكثر) من جهة وكل من: (دبلوم)، و (بكالوريوس)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (ماجستير فأكثر).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال: (المشكلات التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي بين (ماجستير فأكثر) من جهة وكل من: (ثانوية عامة فأقل) و (دبلوم)، و (بكالوريوس)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (ماجستير فأكثر).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالي: (المشكلات السلوكية، والمشكلات النفسية)، لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي بين (دبلوم)، و (ماجستير فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (ماجستير فأكثر).

ويمكن تفسير ذلك إلى أن مستوى التعليم قد يؤثر بشكل كبير في كيفية إدراك الوالدين للمشكلات الناجمة عن استخدام أطفالهم لهذه التكنولوجيا، حيث أن الوالدين ذوي المستوى التعليمي الأعلى قد يكونون أكثر وعيًا بتأثيرات التكنولوجيا على الأطفال، ولديهم القدرة على تحديد المشكلات المرتبطة بالاستخدام المفرط للتطبيقات مثل التيك توك، وربما يكونون أكثر قدرة على فهم المخاطر المرتبطة بالمحتوى المقدم في هذه التطبيقات وأثره على السلوكيات الأكاديمية والاجتماعية للأطفال، كما أنهم قد يكون لديهم القدرة على إيجاد حلول تربوية مبنية على المعرفة والبحث، مما يساهم في إدارة هذه المشكلات بشكل أكثر فعالية، والوالدين ذوي المستوى التعليمي الأقل قد يواجهون صعوبة أكبر في فهم هذه المشكلات أو في التعامل معها، وربما لا يكون لديهم الوعي الكافي حول تأثيرات التطبيقات على صحة الأطفال النفسية أو الأكاديمية، هذا ويمكن أن يؤدي إلى تفاوت في مستوى الانتباه والتفاعل مع المشكلات المرتبطة باستخدام التيك توك. وبالتالي، يمكن أن تفسر الفروق في المشكلات التي يواجهها الأطفال نتيجة لاستخدام هذه التكنولوجيا بسبب اختلاف المعرفة والوعي بين الوالدين بحسب مستوياتهم التعليمية.

ولعل مقارنة علمية بين هذه النتيجة ونتائج الدراسات السابقة تبين أنها توافقت مع دراسة العظامات (2017) التي كان من نتائجها وجود فروق في استجابات أولياء الأمور ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح أولياء الأمور من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس بالمقارنة مع الدبلوم، ودراسة رتيمي وبخوش (2022) التي كان من نتائجها وجدود فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب عبر التيك توك تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأكبر.

فيما اختلفت مع دراسة عباس ورشيد (2021) التي كان من نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ودراسة المفتي (2022) التي كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ودراسة الجالي (2021) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أولياء الأمور تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ودراسة مطالقة والعمري (2018) التي كان من نتائجها أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ودراسة أبو الرب والقصيري (2013) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ودراسة ساسي (2015) التي كان من نتائجها عدم فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

يتضح من الجدول (14.4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير مكان السكن بين (معاوية)، و (عين السهلة)، وجاءت الفروق لصالح (معاوية).

وتفسر الباحثة ذلك إلى أن العوامل البيئية والاجتماعية المرتبطة بمكان السكن تلعب دورًا في كيفية إدراك الوالدين لمشكلات أطفالهم الناتجة عن استخدام التطبيقات التكنولوجية، قد تكون هذه الفروق ناتجة عن عدة عوامل متعلقة بمكان السكن، مثل الفروقات في مستويات التعليم، أو الدخل، أو الثقافة المحلية بين المنطقتين. وقد تكون منطقة "معاوية" أكثر تطورًا من الناحية التكنولوجية أو تحتوي على مراكز اجتماعية ومؤسسات تعليمية ترفع من الوعي لدى الوالدين حول تأثيرات تطبيقات مثل التيك توك على أبنائهم. هذا الوعي قد يساهم في تحديد المشكلات بشكل أكثر وضوحًا، وبالتالي يساهم في تزايد الفروق لصالح "معاوية." من جهة أخرى، قد تكون "عين السهلة" تشهد ظروفًا اجتماعية أو ثقافية مختلفة تؤثر في إدراك الوالدين لهذه المشكلات، مثل قلة الوعي أو تباين في نمط الحياة الذي لا يركز على تأثيرات التكنولوجيا بقدر ما يركز على أولويات أخرى.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

يتضح من الجدول (17.4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالات: (المشكلات الاجتماعية، والمشكلات التعليمية، والمشكلات النفسية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير عدد الأطفال في الأسرة بين (5 فأكثر)، من جهة وكل من: (2 فأقل)، و(من 3–4)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (5 فأكثر).

ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال: (المشكلات السلوكية)، لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير عدد الأطفال في الأسرة بين (من 3–4)، و(5 فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (5 فأكثر).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الأسر التي تضم 5 أطفال فأكثر تظهر فروقاً دالة إحصائياً في مختلف مجالات المشكلات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل التيك توك، مقارنةً بالأسر ذات عدد أطفال أقل. يمكن تفسير ذلك بأن زيادة عدد الأطفال يؤدي إلى ضغط نفسي وعبء رقابي أكبر على الوالدين، ما يصعب عليهم تقديم الرعاية الفردية الكافية لكل طفل، ومراقبة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال. كما أن وجود عدد أكبر من الأطفال يعزز من ظاهرة التقليد بين الإخوة، حيث يمكن للأطفال تبني سلوكيات غير مناسبة يرونها لدى زملائهم الأكبر سناً، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات الاجتماعية والتعليمية والنفسية. وبالإضافة إلى ذلك، تُظهر النتائج في مجال المشكلات السلوكية فروقاً لصالح الأسر الكبيرة عند مقارنة الأسر التي تضم من 3–4 أطفال مع تلك التي تضم 5 فأكثر، مما يُبرز أن الازدحام الأسري يساهم في ضعف الرقابة الأبوية وزيادة فرص انتشار السلوكيات السلبية، في حين أن الأسر ذات العدد الأقل قد توفر بيئة أكثر تنظيماً وتحكماً في توجيه سلوك الأطفال.

وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها اختلفت مع دراسة عباس ورشيد (2021) التي كان من نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية تعزى لمتغير عدد الأطفال في الأسرة، ودراسة أبو الرب والقصيري (2013) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى لمتغير عدد الأطفال في الأسرة.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها:

كما يتضح من الجدول (20.4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05)، في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالي: (المشكلات الاجتماعية، والمشكلات التعليمية) لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تبعاً إلى متغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل بين (7000 فأكثر)، و (من 5000–7000)، وجاءت الفروق لصالح (7000 فأكثر).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الأسر ذات الدخل الشهري الأعلى (7000 فأكثر) قد تكون أكثر قدرة على الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة مثل تطبيق "التيك توك"، مما يزيد من تعرض الأطفال لاستخدام هذه التطبيقات، هذا الاستخدام المكثف قد يؤدي إلى مشكلات اجتماعية وتعليمية، والأسر ذات الدخل المرتفع قد تكون أيضًا أكثر قدرة على توفير وسائل تعليمية وتقنيات حديثة قد تساعد في مواجهة التحديات التي تطرأ نتيجة الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، وقد يكون الدخل المرتفع مصحوبًا بزيادة في الضغوط الاجتماعية أو التركيز على مسألة النجاح التكنولوجي، ما يزيد من مشكلات مثل العزلة الاجتماعية وضعف التفاعل الاجتماعي للأطفال، كما أن الوعي المرتفع في هذه الأسر بتأثيرات التكنولوجيا قد يؤدي إلى زيادة الرقابة على استخدام الأطفال لهذه التطبيقات، مما يمكن أن يعزز الفروق في المشكلات التعليمية والاجتماعية في هذه الفئة.

وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها اختلفت مع دراسة عباس ورشيد (2021) التي كان من نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ودراسة أبو الرب والقصيري (2013) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة ساسي (2015) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حول واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة تعزى لمتغير الدخل الشهري.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها:

يتضح من الجدول (21.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) ومجالاتها لدى عينة من الوالدين في منطقة بسمة تعزى إلى متغير العمل للأم.

وتُفسَّر نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجًا) تعزى لمتغير **عمل الأم**، باحتمالية تقارب الأدوار التربوية بين الأمهات العاملات وغير العاملات، في ظل التغيرات الاجتماعية وانتشار الوعي الرقمي. فقد أصبح من الشائع أن تكون الأمهات، بغض النظر عن طبيعة عملهن، أكثر اطلاعًا على التحديات التربوية المرتبطة باستخدام الأبناء للتكنولوجيا، بفضل وفرة المعلومات وسهولة الوصول إليها من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. كما أسهمت البرامج الإعلامية والإرشادية في رفع مستوى إدراك الأمهات لأهمية متابعة المحتوى الرقمي، مما أدى إلى تقليل الفجوة في مستوى الوعي بين العاملات وغير العاملات. ويُحتمل أيضًا أن الأمهات العاملات بتنظيم أوقاتهن قد تمكنّ من استخدام استراتيجيات متابعة بديلة مثل الحوار الأسري أو الرقابة

التقنية، مما جعل العمل خارج المنزل لا يشكل عاملاً مؤثرًا على بروز المشكلات. وعليه، فإن غياب الفروق قد يعكس تحولًا في أنماط التنشئة الحديثة، حيث لم يعد العمل بحد ذاته مؤشرًا حاسمًا على جودة الرعاية أو المتابعة التكنولوجية للأطفال.

وعند مقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها توافقت مع دراسة العظامات (2017) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير العمل للأم.

3.5 تفسير السؤال الثالث ومناقشته:

يتضح من الإطار التصوري المقترح من قبل الباحثة من منظور العلاج الأسري للتعامل مع المشكلات الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً) اعتماده على رؤية شاملة ترتكز على الدور المركزي للأسرة في تشكيل شخصية الطفل وتنظيم سلوكياته، مع الإقرار بأن التكنولوجيا الحديثة تُعد سلاحًا ذا حدين؛ فهي توفر مزايا متعددة، لكنها إذا استُخدمت بشكل غير منضبط تؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية ونفسية واجتماعية. ومن هنا تتبلور أهمية التدخل العلاجي والتربوي الذي يستند إلى العلاج الأسري؛ إذ يعد هذا المنهج مدخلًا فعالاً لتحقيق التوازن بين الحياة الواقعية والاستخدام الرقمي، ويضمن استثمار جميع موارد الأسرة في دعم الطفل والنهوض بقدراته.

كما يتضح أن الإطار التصوري المقترح يرتكز على العلاج الأسري كمحور رئيس لإعادة هيكلة العلاقات الأسرية وتعزيز التواصل الفعّال، مما يساهم في مواجهة المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية الناتجة عن الاستخدام المفرط لتكنولوجيا "التيك توك" ويلخص الإطار النتائج التالية:

- يهدف الإطار إلى التعرف على المشكلات الناجمة عن استخدام "التيك توك" وتقديم حلول عملية تشمل حماية الأطفال، وتعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، وتحسين جودة العلاقات الأسرية، وتنمية المهارات الرقمية وتقديم الدعم النفسي.
- تُعد الأسرة اللبنة الأساسية في تشكيل شخصية الطفل وتنظيم سلوكياته؛ لذا فإن بيئة الأسرة السليمة والقواعد الواضحة لاستخدام التكنولوجيا تشكل عامل حماية رئيسي.
- رغم الفوائد المتعددة للتكنولوجيا الحديثة، فإن استخدامها بدون رقابة يؤدي إلى تأثيرات سلبية لدى الأطفال، خاصةً مع قلة نضجهم ومهاراتهم النقدية.
- يبرز الإطار ضرورة التدخل العلاجي القائم على العلاج الأسري لإعادة هيكلة العلاقات الأسرية، مما يتيح استثمار جميع موارد الأسرة لدعم الطفل وتنمية قدراته.
- يتجلى دور الأخصائي الاجتماعي في ثلاث مراحل: الوقائية (من خلال ورش العمل والتوعية)، والتدخلي (بتقديم الاستشارات وتحديد السياسات التنظيمية) والعلاجية (عبر جلسات العلاج الأسري التي تُعزز التواصل وتعديل السلوكيات).
- يشمل الإطار استراتيجيات مثل تعزيز الحوار الأسري، استخدام تقنيات لعب الأدوار والتغذية الراجعة، وإعادة الهيكلة المعرفية والتدريب على إدارة الوقت، لضبط استخدام التكنولوجيا وتنمية التفكير النقدي لدى الأطفال.
- لضمان نجاح الإطار يجب تضافر جهود وزارة التربية والتعليم، والمؤسسات الإعلامية، والمنظمات غير الحكومية والجهات التشريعية، مع الاعتماد على الدراسات الميدانية والتدريب المستمر لفريق العمل.

باختصار، يشكل هذا الإطار نموذجًا متكاملًا يعتمد على العلاج الأسري لتوفير بيئة داعمة توازن بين الحياة الواقعية والاستخدام الرقمي، مما يسهم في حماية الأطفال وتنمية مهاراتهم في مواجهة تحديات العصر الرقمي.

4.5 التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يأت

أن تقوم الأسرة بتحديد مواعيد ثابتة لاستخدام الأبناء لتطبيق التيك توك بهدف تقليل الوقت المستغرق فيه، لتعزيز التفاعل الأسري وتحسين العلاقات الاجتماعية بينهم.

1. أن يعمل الوالدين على توعية الأبناء بأهمية التمسك بالقيم والمبادئ الاجتماعية، ومساعدتهم على التمييز بين المحتوى الإيجابي والسلبي، وترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية لديهم لمواجهة الإغراءات الرقمية.
2. أن يعمل الوالدين على تابعة المحتوى الذي يتابعه الأبناء على التيك توك والتأكد من توافقه مع أعمارهم وقيم الأسرة.
3. أن تساهم المؤسسات التعليمية بتوفير أنشطة بديلة مثل القراءة والرياضة والأنشطة الاجتماعية لتطوير الذات، وتحفيزهم على استكشاف محتوى تعليمي متنوع بدلاً من المحتوى الترفيهي البحت.
4. أن يقوم الوالدين بتنظيم جلسات حوار دورية مع الأبناء لمناقشة ما يشاهدونه على التيك توك، ومساعدتهم في تحليل العواقب المترتبة على تبني سلوكيات أو قيم غير لائقة.
5. أن يعمل المعلمين على تعليم الأطفال كيفية الموازنة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأداء واجباتهم المدرسية، مما يسهم في تحسين التحصيل الدراسي والالتزام الأكاديمي.

6. أن تعمل الأسرة على تشجيع الأبناء على بناء ثقتهم بأنفسهم وتقليل المقارنة مع الآخرين، ومراقبة حالتهم النفسية لمعالجة أي تأثيرات سلبية قد يسببها التطبيق.
7. أن تعمل الأسرة على تحفيز أبنائها على استخدام التيك توك لإنشاء محتوى إبداعي يعبر عن مواهبهم واهتماماتهم، بدلاً من استهلاك المحتوى فقط، لتعزيز مهاراتهم وثقتهم بأنفسهم.
8. أن تساهم الأسرة بتعزيز أهمية العلاقات الحقيقية مع أفراد الأسرة والأصدقاء من خلال تنظيم أنشطة عائلية ممتعة تقلل من الاعتماد على التفاعلات الافتراضية.
9. أن تعمل الأسرة على خلق بيئة منزلية داعمة تتيح للأبناء التعبير بحرية عن مشاعرهم وتجاربهم، مما يقلل من اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي للهروب من الواقع.
10. أن تستخدم الاسرة أدوات الرقابة الأبوية المتوفرة على الأجهزة الذكية وتطبيقات التواصل الاجتماعي لتحديد المحتوى المناسب للأبناء.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية

أمين، رضا. (2009). **استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت**، ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول" الإعلام الجديدة تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، والذي انعقد في جامعة البحرين في الفترة ما بين7-9 ابريل2009، جامعة البحرين، ص511-536.

بلحضري، بلوفة. (2013). الأسرة، التلفزيون، التنشئة الاجتماعية، **مجلة الحور الثقافي**، جامعة عبد الحميد بن باديس، مج2، ع1.

بنون، صورية. (2023). **أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية بريغن عمار لولاية – جيجل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-الجزائر.

الجالي، أمينة. (2021). المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**، ع53، ج 2، ص257-294.

جريو، دنيا، عبكة، بشتة. (2020). **اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية**. رسالة دكتوراه، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل -كلية العلوم الإنسانية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

جمعة، شيماء. (2020). أساليب التسويق بالفيديو القصير دراسة استكشافية على تطبيق التيك توك في مصر"، **مجلة بيوت العلاقات العامة**، جامعة عين شمس العدد السابع والعشرون أبريل 2020، ص 267

حسن، زينب. (2021). تطبيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورنا، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، العدد(51).

خادم الله، خديجة، وقماري، ميساء. (2020). **استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا والإشباعات المحققة، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف الوادي**. مذكرة ماستر في تخصص سمعي بصري، جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي– الجزائر.

خراب، محمد. (2019). الثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك رؤية نقدية، **المجلة الجزائرية للبحوث الرأي والإعلام**، جامعة الجزائر 03 المجلد 02، العدد 2 ديسمبر 2019، ص ص 452–451.

الخطيب، رائد. (2022). "**المراقبة الأسريّة لاستخدام الأطفال للتكنولوجيا الحديثة**". أكاديمية التربية، ص 56–72.

الخياط، ليلى. (2020). استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغيير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة ميدانية. **المجلة التربوية**. الكويت.

دبوس، محمد. (2018). **المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بالتواصل الأسري من وجهة نظر الوالدين لدى طلبة مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة نابلس في فلسطين**، مؤتمر أعمال المؤتمر الدولي المحكم، مركز جيل للبحث العلمي، طرابلس– لبنان، ص 57–85.

درويش، كمال. (1973). **التربية السياسية للشباب**، الإسكندرية: منشأة المعارف للنشر.

أبو الرب، محمد؛ والقصيري، الهام. (2013). المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات". **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، المجلد (35) العدد (21) ص (154-183).

ربيع، هادى مشعان. (2008). **اللعب والطفولة**، الطبعة الأولى، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

رتيمي، أسماء، وبخوش، شيماء. (2022). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في انتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب (التيك توك نموذجا). **مجلة آفاق لعلم الاجتماع**، جامعة لونيسي علي البليدة 2، الجزائر، مجلد (12)، ع(1) ص202-220.

رسلان، نبيله إسماعيل. (1998). **حقوق الطفل في القانون المصري** " حقوق الرعاية المعنوية شرح الأحكام قانون الطفل رقم 12 لسنة 1996، الجزء الأول، القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

زهو، عفاف. (2017). **الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، مصر.

ساسي، مروى. (2015). **واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة: دراسة تحليلية على عينة من الأسر بمدينة ورقلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

الشاعر، عبد الرحمن. (2015). **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الشبيب، هنا بنت سعد. (2017). دور الأم في ضبط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات في مدينة الرياض. **مجلة الخدمة الاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع(12)، ص247-285.

شريف، السيد عبد القادر. (2004). **التنشئة الاجتماعية للطفل العربي**، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الشمري، أفراح، والبلهان، عيسى. (2019). المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**-سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (34)، ع(5) جامعة مؤتة، الأردن. ص153-190.

الصقر، تيسير، وهنداوي، غرام. (2016). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر الآباء، **مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات**، جامعة مؤتة-الأردن، مج (31)، ع (2)، ص41-76.

الطنطاوي، رشا. (2022). أثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل، **مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية**، ع35.

عابد، زيان عابد، وبن ناصر، أسماء. (2022). **تأثير موقع التيك توك على سلوك المراهقين دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين بلدية بومهرة أحمد -ولاية قالمة**، مذكرة ماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال بجامعة 8 ماي 1945، الجزائر.

عاقل، فاخر. (1990). **علم النفس التربوي**، بيروت: دار العلم الملايين.

عايد، ريان، وبن ناصر، أسماء. (2022). **تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق –دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين–بلدية بومهرة أحمد –والية قالمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

عباس، زهرة، ورشيد، سعاد. (2021). الإدمان الالكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية دراسة ميدانية. **المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية**. بغداد.

عبد العظيم، سعيد. (2010). **مبادئ العلاج الأسري: الأسس والتطبيقات**. القاهرة: دار الفكر.

عبد الغفار، محمد، ويونس، محمد. (2020). سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، **مجلة البحوث الإعلامية**، القاهرة. مصر.

عبد الكريم، نهلة. (2021). أثر كثافة التعرض لبرنامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد السابع والخمسون أبريل 2021، ص 354.

عبد المجيد، أسماء. (2021). أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن القناة المصرية. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 35 ديسمبر 2021، ص 571.

عبد الناصر، حسن. (2015). القيم المتضمنة للمواطنة في الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالإرهاب الإلكتروني، العدد 96، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر.

العزة، سعيد. (2002). **سيكولوجيا النمو في الطفولة**، عمان: دار الثقافة دار العلمية الدولية.

عزيز سامية، وكريز، امال. (2021). الاجهزة الإلكترونية وانعكاساتها على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل دراسة ميدانية على عينة من الاسر بولاية بسكرة، **مجلة علوم الانسان والمجتمع**، جامعة محمد خضير بسكرة، مج10، ع1.

العظامات، خديجة. (2022). تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية السعودية**، العدد 46 الجزء (4)، ص 192-227.

العظامات، خديجة. (2017). التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن 14-18 سنة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد32، (10)، نابلس-فلسطين.

عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**. إربد: مكتبة الكتابي.

عوض، محمود. (2014). **الخدمة الاجتماعية للأطفال في المؤسسات الاجتماعية: المبادئ والممارسات**. عمان: دار المناهج.

عيسى، طلعت. (2020). **وعي الجمهور الفلسطيني لمخاطر استخدام أطفالهم للهواتف الذكية. (دراسة ميدانية)**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة-فلسطين.

غيث، محمد عاطف. (2011). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

القحطاني، فهد عبد الله. (2021). تأثير تطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، 49(2)، 113-140.

فتحي، مها. (2021). تأثير تعرض الشباب الفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، **مجلة جامعة النهضة**، مج 20، ع 3، سبتمبر 2021، ص 389.

قدي، سيف الدين. (2005). **ملامح التغير في ديناميات التنشئة الاجتماعية "دراسة أثنولوجية في أحد أحياء مدينة القاهرة**، أطروحة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين الشمس، مصر.

محمد، اونسة. (2020). تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تنشئة الطفل في المجتمعات العربية، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، المجلد الثالث، العدد(11) ابريل 2020.

مطالقة، أحلام، والعمري، رائقة. (2018) مطالقة والعمري، 2018) الى بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، **مجلة دراسات: علوم الشريعة والقانون**. الجامعة الأردنية، مج (45)، ع(4)، ص ص. 263-283.

مطاوع، إبراهيم، وعزيز واصف. (1982)، **التربية العلمية**، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

مغاري، أحمد. (2018). **التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة. فلسطين.

المغربي، رندا. (2018). أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين، جامعة الملك عبد العزيز. **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع52، ص 155-176.

المفتي، أمجد. (2022). مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال المواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور (اليوتيوب والتيك توك نموذجا)، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية**، فلسطين، العدد 30 نوفمبر، 2022، ص 10.

مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين. (2002). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

أبو منديل، وسام. (2016). **المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة–فلسطين.

موسى، عبد الفتاح تركى. (2004). **حق الطفل في التنشئة الاجتماعية في ظل التحديات الاعلامية المعاصرة**، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للرعاية الاجتماعية وحقوق الانسان، جزء2، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة 2004. ص 782.

موسى، محمد. (1999). **مصادر وآليات التنشئة الاجتماعية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

موسى، هديل. (2021). **مدى تأثير تطبيق التيك توك على المراهقين الفلسطينيين (طلبة مدارس مخيم العروب نموذجا)**" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

مومن، عبد الوهاب. (2011). **أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل الصومالي، دراسة على عينة من الاسر الصومالية بمدينة القاهرة**، رسالة ماجستير غير منشور، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.

الناغي، ولاء. (2021). تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق (التيك توك) وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو استخدام الأمن دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين"، **مجلة بحوث العامة**، جامعة بور سعيد، العدد الثالث والثلاثون أبريل2021، ص 358.

ناوي، دنيا، وبن بايه. هبه. (2021). **أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة**. مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر- الجزائر.

النجار، عاطف. (2018). مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة وتصور مقترح للخدمة الاجتماعية للتخفيف منها، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(60)، ج (8)، ص 51-82.

يونس، محمد وعبد الغفار، محمد. (2020). سمات المحتوى الإعلامي التطبيق التيك لوك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، **مجلة البحوث الإعلامية**، القاهرة، العدد 54، من 623.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Daivan HA, Kheifets. L.Obel C, Olsen J (2012). **cell phone use and behavioral problems in young children j Epidemiol community Helth**, 66 (6),54-29

Mecheel. Vansoon. (2020). **Facebook. and The Invasion of. technological communities**. N. Y. New York.

Subrahanvam. kaveri .lin Gloria. (2017). Adolescentes on the net: internet use and well-being. **Adolescence Journal**. Vol.42.No.168.winter. San Diego: Libra Publishers.

Vansoon, Michale (2010), **Facebook and the invasion of technological communities,** New York.

Xu, Li Et. al, (2020), Research on the causes of the Tik Tok App Becoming popular and the Existing Problems**, Journal of Advanced Management Science**, Vol.7, No.2, June, P.62.

Garcia, E.(2011). **A tutorial on correlation coefficients, information-retrieval(**https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.)

مواقع الانترنت:

المحمداوي، محمد، ومحمد، جواد. (2021). **وظائف التنشئة الاجتماعية**،(موقع عرب سيكولوجي).(https://arabpsychology.com/lessons)

موقع دار الحكمة: (https://daralhikma.org/index.php)

موقع ابيوك: (https://ipoke.social/SocialPage/Tiktok)

الملحق (أ): الاستبانة قبل التحكيم

بسم الله الرحمِنْ الرحيم

جامعة الْقَدْس المفتوحة

عمادة الدِرَاسات العليا والْبَحْث الْعِلْمِيّ

تخصص الْخِدْمَة الاجتماعية

الاستبانة

حضرة السيد/ة المحترم/ـة:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها دراسة مطبقة على عينة من الوالدين في منطقة بسمة**". وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الخدمة الاجتماعية من كلية الدراسات العليا–جامعة القدس المفتوحة، لذا يرجى التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة بكل شفافية وموضوعية، وأعدكم بسرية التعامل مع إجاباتكم علما بأن نتائج هذه الدراسة مخصصة لغايات البحث العلمي فقط.

مع الشكر الجزيل عَلَى تعاونكم

اشراف **إعداد البَاحِثة**

د. رشا أمارة **رهف احمد رفيق محاميد**

القسم الأول: الْبَيَانَات الديمغرافية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) فِي المربع الذي يتفق وحالتك:

	المُتَغَيِّر	مستوياته
A1	الْجِنْس	1- ( ) ذكر 2- ( ) أنثى
A2	العمر	1- ( ) 25 سنة فأقل 2- ( ) 26-30 سنة 3-( )31-35 سنة 4-( ) 36 -40 سنة 4- ( ) 41 فاكثر
A3	المستوى التعليمي	1- ( ) ثانوية عامة فاقل 2- ( ) دبلوم 3- ( ) بكالوريوس 4- ( ) ماجستير فأكثر
A4	مكان السكن	1- ( ) معاوية 2- ( ) برطعة 3- ( ) عين السهلة
A5	عدد الأبناء بالأسرة	1- ( ) 2 فأقل 2- ( ) من 3-4 3- ( ) 5 فأكثر
A6	الدخل الشهري للأسرة بالشيكل	1- ( ) 5000 فأقل 2- ( ) من5000- 7000 3- ( ) 7000 فأكثر
A7	حالة العمل للأم	1- ( ) تعمل 2- ( ) لا تعمل

القسم الثاني: فقرات تمثل في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجًا)، يرجى وضع إشارة (x) مقابل الإجابة الأكثر ملائمة مِنْ وُجْهِهِ نَظَرك الكريمة

الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: المشكلات الاجتماعية						
.1	استخدام التيك توك يؤدي إلى تراجع العلاقات الأسرية.					
.2	قضاء وقت طويل على التيك توك يقلل من تفاعل الأبناء مع أفراد الأسرة					
.3	تطبيق التيك توك يعزز الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأبناء.					
.4	يتسبب التيك توك في ضعف القدرة على بناء صداقات حقيقية.					
.5	يقلل التيك توك من احترام الأبناء للأعراف والقيم الاجتماعية.					
.6	يؤدي التيك توك إلى التقليد الأعمى للعادات والسلوكيات غير المناسبة					
.7	يشجع التيك توك الأبناء على الانتماء إلى مجتمعات افتراضية على حساب العلاقات الواقعية.					
.8	يساهم التيك توك في انتشار العنف اللفظي بين الأبناء.					
.9	استخدام التيك توك يزيد من النزعة الفردية عند الأبناء.					
.10	يشجع التيك توك الأبناء على متابعة مشاهير قد يقدمون محتوى غير مناسب.					
.11	يزيد التيك توك من الفجوة الثقافية بين الأجيال المختلفة.					
.12	يؤدي التيك توك إلى ضعف الحوار بين الآباء والأبناء.					
.13	يشجع التيك توك الأبناء على تقليد أنماط حياة لا تتناسب مع بيئتهم الاجتماعية.					
.14	يضعف التيك توك مهارات الأبناء في التفاعل مع المواقف الاجتماعية الحقيقية.					
.15	يساهم التيك توك في تشويه صورة العلاقات الاجتماعية الواقعية.					
المجال الثاني: المشكلات التعليمية						
.16	يؤثر استخدام التيك توك على تركيز الأبناء أثناء الدراسة.					
.17	يؤدي قضاء وقت طويل على التيك توك إلى انخفاض التحصيل الدراسي					

الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.18	يشغل التيك توك وقت الأبناء المخصص لإنجاز الواجبات المدرسية.					
.19	يشجع التيك توك على الاستهتار بالمهام التعليمية.					
.20	يقلل استخدام التيك توك من دافعية الأبناء للتعلم.					
.21	يؤثر التيك توك سلبًا على تنظيم الأبناء لوقتهم بين التعليم والترفيه.					
.22	يتسبب التيك توك في تشتت الانتباه أثناء المذاكرة.					
.23	يشجع التيك توك على اعتماد الأبناء على طرق تعليمية سطحية.					
.24	يؤدي استخدام التيك توك إلى تقليل حب الأبناء للقراءة والمطالعة.					
.25	يضعف التيك توك قدرة الأبناء على التفكير النقدي.					
.26	يشجع التيك توك الأبناء على البحث عن محتويات ترفيهية بدلًا من تعليمية.					
.27	يؤدي التيك توك إلى انخفاض مهارات الكتابة والتعبير لدى الأبناء.					
.28	يقلل التيك توك من اهتمام الأبناء بحضور الدروس والأنشطة التعليمية.					
.29	يشجع التيك توك الأبناء على تبني أفكار سطحية ومباشرة دون تعمق					
.30	يؤدي الإفراط في استخدام التيك توك إلى ضعف الانضباط الأكاديمي لدى الأبناء.					
المجال الثالث: المشكلات السلوكية						
.31	يشجع التيك توك الأبناء على تبني سلوكيات غير لائقة.					
.32	يؤدي التيك توك إلى زيادة التصرفات العدوانية لدى الأبناء.					
.33	يقلد الأبناء السلوكيات السلبية التي يشاهدونها على التيك توك.					
.34	يشجع التيك توك على تراجع احترام الأبناء للقوانين والأنظمة.					
.35	يعزز التيك توك انتشار التنمر بين الأبناء.					
.36	يؤدي التيك توك إلى ضعف احترام الأبناء للكبار.					
.37	يشجع التيك توك على استخدام لغة مبتذلة وغير لائقة.					
.38	يعزز التيك توك اعتماد الأبناء على التفاخر بالمظاهر بدلاً من القيم					
.39	يشجع التيك توك على الانشغال بالمظاهر على حساب تطوير					

الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	الذات					
.40	يؤدي التيك توك إلى ضعف الالتزام بمواعيد النوم والاستيقاظ.					
.41	يعزز التيك توك من سلوكيات التساهل والإفراط.					
.42	يساهم التيك توك في تقليل احترام الأبناء لخصوصيات الآخرين					
.43	يشجع التيك توك على خلق نزاعات مع الأهل بسبب المحتوى المشاهد					
.44	يؤدي التيك توك إلى تقليل وعي الأبناء بالعواقب المترتبة على تصرفاتهم					
.45	يشجع التيك توك على تعزيز النزعة الاستعراضية لدى الأبناء.					
المجال الرابع: المشكلات النفسية						
.46	يؤدي التيك توك إلى زيادة مستويات القلق لدى الأبناء.					
.47	يساهم التيك توك في تراجع الثقة بالنفس عند الأبناء.					
.48	يشعر الأبناء بالضغط لتقليد الآخرين على التيك توك.					
.49	يؤدي التيك توك إلى ضعف الشعور بالرضا عن النفس.					
.50	يعزز التيك توك مشاعر الحسد تجاه حياة الآخرين المثالية.					
.51	يشجع التيك توك على التفكير الزائد في المظهر الخارجي.					
.52	يؤدي التيك توك إلى زيادة مستويات الاكتئاب لدى الأبناء.					
.53	يقلل التيك توك من قدرة الأبناء على التعامل مع مشاعرهم بشكل صحي.					
.54	يعزز التيك توك الشعور بعدم الكفاية مقارنة بالآخرين.					
.55	يؤدي التيك توك إلى إدمان التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي					
.56	يشجع التيك توك على تقليل الإحساس بالمسؤولية الشخصية.					
.57	يؤدي التيك توك إلى ضعف تحمل الأبناء للضغوط النفسية.					
.58	يزيد التيك توك من الشعور بالوحدة بين الأبناء.					
.59	يساهم التيك توك في تشويه إدراك الأبناء للواقع.					
.60	يؤدي الاستخدام المفرط للتيك توك إلى التأثير على استقرار الحالة النفسية للأبناء.					

مع خالص شكري واحترامي،،

الملحق (ب): الاستبانة فِي صورتهما النهائية بعد التحكيم

بسم الله الرحمِنْ الرحيم

جامعة الْقَدْس المفتوحة

عمادة الدِرَاسات العليا والْبَحْث الْعِلْمِيّ

تخصص الْخِدْمَة الاجتماعية

الاستبانة

حضرة السيد/ة المحترم/ـة:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجاً)، وتصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتعامل معها دراسة مطبقة على عينة من الوالدين في منطقة بسمة**". وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الخدمة الاجتماعية من كلية الدراسات العليا–جامعة القدس المفتوحة، لذا يرجى التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة بكل شفافية وموضوعية، وأعدكم بسرية التعامل مع إجاباتكم علما بأن نتائج هذه الدراسة مخصصة لغايات البحث العلمي فقط.

مع الشكر الجزيل عَلَى تعاونكم

اشراف **إعداد البَاحِثة**

د. رشا أمارة **رهف احمد رفيق محاميد**

القسم الأول: الْبَيَانَات الديمغرافية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) فِي المربع الذي يتفق وحالتك:

	المُتَغَيِّر	مستوياته
A1	الْجِنْس	1- ( ) ذكر 2- ( ) أنثى
A2	العمر	1- ( ) 25 سنة فأقل 2- ( ) 26-30 سنة 3-( )31-35 سنة 4-( ) 36 -40 سنة 4- ( ) 41 فاكثر
A3	المستوى التعليمي	5- ( ) ثانوية عامة فأقل 6- ( ) دبلوم 7- ( ) بكالوريوس 8- ( ) ماجستير فأكثر
A4	مكان السكن	1- ( ) معاوية 2- ( ) برطعة 3- ( ) عين السهلة
A5	عدد الأبناء بالأسرة	1- ( ) 2 فأقل 2- ( ) من 3-4 3- ( ) 5 فأكثر
A6	الدخل الشهري للأسرة بالشيكل	1- ( ) 5000 فأقل 2- ( ) من 5000- 7000 3- ( ) 7000 فأكثر
A7	حالة العمل للأم	1- ( ) أعمل 2- ( ) لا أعمل

القسم الثاني: فقرات تمثل في مشكلات الأطفال الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة (التيك توك نموذجًا)، يرجى وضع إشارة (x) مقابل الإجابة الأكثر ملائمة مِنْ وُجْهِهِ نَظَرك الكريمة

الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: المشكلات الاجتماعية						
1.	يؤدي استخدام التيك توك إلى تراجع العلاقات الأسرية.					
2.	يقلل قضاء وقت طويل على التيك توك من تفاعل الأبناء مع أفراد الأسرة					
3.	يعزز تطبيق التيك توك الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأبناء.					
4.	يتسبب التيك توك في ضعف القدرة على بناء صداقات حقيقية.					
5.	يقلل التيك توك من احترام الأبناء للأعراف والقيم الاجتماعية.					
6.	يؤدي التيك توك إلى التقليد الأعمى للعادات والسلوكيات غير المناسبة					
7.	يشجع التيك توك الأبناء على الانتماء إلى مجتمعات افتراضية على حساب العلاقات الواقعية.					
8.	يساهم التيك توك في انتشار العنف اللفظي بين الأبناء.					
9.	استخدام التيك توك يزيد من النزعة الفردية عند الأبناء.					
10.	يشجع التيك توك الأبناء على متابعة مشاهير قد يقدمون محتوى غير مناسب.					
11.	يزيد التيك توك من الفجوة الثقافية بين الأجيال المختلفة.					
12.	يؤدي التيك توك إلى ضعف الحوار بين الآباء والأبناء.					
13.	يشجع التيك توك الأبناء على تقليد أنماط حياة لا تتناسب مع بيئتهم الاجتماعية.					
14.	يضعف التيك توك مهارات الأبناء في التفاعل مع المواقف الاجتماعية الحقيقية.					
15.	يساهم التيك توك في تشويه صورة العلاقات الاجتماعية الواقعية.					
المجال الثاني: المشكلات التعليمية						
16.	يؤثر استخدام التيك توك على تركيز الأبناء أثناء الدراسة.					
17.	يؤدي قضاء وقت طويل على التيك توك إلى انخفاض التحصيل الدراسي					

الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.18	يشغل التيك توك وقت الأبناء المخصص لإنجاز الواجبات المدرسية.					
.19	يشجع التيك توك على الاستهتار بالمهام التعليمية.					
.20	يقلل استخدام التيك توك من دافعية الأبناء للتعلم.					
.21	يؤثر التيك توك سلبًا على تنظيم الأبناء لوقتهم بين التعليم والترفيه.					
.22	يتسبب التيك توك في تشتت الانتباه أثناء المذاكرة.					
.23	يشجع التيك توك على اعتماد الأبناء على طرق تعليمية سطحية.					
.24	يؤدي استخدام التيك توك إلى تقليل حب الأبناء للقراءة والمطالعة.					
.25	يضعف التيك توك قدرة الأبناء على التفكير النقدي.					
.26	يشجع التيك توك الأبناء على البحث عن محتويات ترفيهية بدلًا من تعليمية.					
.27	يؤدي التيك توك إلى انخفاض مهارات الكتابة والتعبير لدى الأبناء.					
.28	يقلل التيك توك من اهتمام الأبناء بحضور الدروس والأنشطة التعليمية.					
.29	يشجع التيك توك الأبناء على تبني أفكار سطحية ومباشرة دون تعمق.					
.30	يؤدي الإفراط في استخدام التيك توك إلى ضعف الانضباط الأكاديمي لدى الأبناء.					
المجال الثالث: المشكلات السلوكية						
.31	يشجع التيك توك الأبناء على تبني سلوكيات غير لائقة.					
.32	يؤدي التيك توك إلى زيادة التصرفات العدوانية لدى الأبناء.					
.33	يقلد الأبناء السلوكيات السلبية التي يشاهدونها على التيك توك.					
.34	يشجع التيك توك على تراجع احترام الأبناء للقوانين والأنظمة.					
.35	يعزز التيك توك انتشار التنمر بين الأبناء.					
.36	يؤدي التيك توك إلى ضعف احترام الأبناء للكبار.					
.37	يشجع التيك توك على استخدام لغة مبتذلة وغير لائقة.					
.38	يعزز التيك توك اعتماد الأبناء على التفاخر بالمظاهر بدلاً من القيم					
.39	يشجع التيك توك على الانشغال بالمظاهر على حساب تطوير					

الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	الذات					
.40	يؤدي التيك توك إلى ضعف الالتزام بمواعيد النوم والاستيقاظ.					
.41	يعزز التيك توك من سلوكيات التساهل والإفراط.					
.42	يساهم التيك توك في تقليل احترام الأبناء لخصوصيات الآخرين					
.43	يشجع التيك توك على خلق نزاعات مع الأهل بسبب المحتوى المشاهد					
.44	يؤدي التيك توك إلى تقليل وعي الأبناء بالعواقب المترتبة على تصرفاتهم					
.45	يشجع التيك توك على تعزيز النزعة الاستعراضية لدى الأبناء.					
المجال الرابع: المشكلات النفسية						
.46	يؤدي التيك توك إلى زيادة مستويات القلق لدى الأبناء.					
.47	يساهم التيك توك في تراجع الثقة بالنفس عند الأبناء.					
.48	يشعر الأبناء بالضغط لتقليد الآخرين على التيك توك.					
.49	يؤدي التيك توك إلى ضعف الشعور بالرضا عن النفس.					
.50	يعزز التيك توك مشاعر الحسد تجاه حياة الآخرين المثالية.					
.51	يشجع التيك توك على التفكير الزائد في المظهر الخارجي.					
.52	يؤدي التيك توك إلى زيادة مستويات الاكتئاب لدى الأبناء.					
.53	يقلل التيك توك من قدرة الأبناء على التعامل مع مشاعرهم بشكل صحي.					
.54	يعزز التيك توك الشعور بعدم الكفاية مقارنة بالآخرين.					
.55	يؤدي التيك توك إلى إدمان التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي					
.56	يشجع التيك توك على تقليل الإحساس بالمسؤولية الشخصية.					
.57	يؤدي التيك توك إلى ضعف تحمل الأبناء للضغوط النفسية.					
.58	يزيد التيك توك من الشعور بالوحدة بين الأبناء.					
.59	يساهم التيك توك في تشويه إدراك الأبناء للواقع.					
.60	يؤدي الاستخدام المفرط للتيك توك إلى التأثير على استقرار الحالة النفسية للأبناء.					

مع خالص شكري واحترامي،،

الملحق (ت): قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة الاكاديمية	مكان الْعَمَل
1	**أ. د. عاطف العسولي**	خدمة اجتماعية	أستاذ دكتور	جامعة الَقَدْس المفتوحة
2	**أ. د. حمدي منصور**	خدمة الفرد	استاذ دكتور	جامعة الَقَدْس المفتوحة
3	**د. اياد أبو بكر**	خدمة اجتماعية	استاذ مشارك	جامعة الَقَدْس المفتوحة
4	**د. محمد عكة**	خدمة اجتماعية	استاذ مشارك	جامعة الَقَدْس المفتوحة
5	**د. راتب ابو رحمة**	الارشاد النفسي والتربوي	استاذ مساعد	جامعة الَقَدْس المفتوحة
6	**د. رائد نمر يعقوب**	علم اجتماع	استاذ مساعد	جامعة الَقَدْس المفتوحة
7	**د. انشراح نبهان**	علم الاجتماع الطبي	استاذ مساعد	جامعة الَقَدْس المفتوحة
8	**د. عميد بدر**	خدمة اجتماعية	استاذ مساعد	جامعة الَقَدْس المفتوحة
9	**د. عاطف عوض**	خدمة اجتماعية	استاذ	جامعة الَقَدْس المفتوحة
10	**د. زرده شبيطه**	خدمة اجتماعية	استاذ	جامعة الَقَدْس المفتوحة